

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان

## تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي

دراسة ميدانية وحدة انتاج الكهرباء (SPE) أدرار

تحت إشراف: الدكتور قويدري عبد الرحمان

إعداد الطالبتين:

بن خويا رشيدة

حموايعيش التالية

### لجنة المناقشة

(رئيسا)	أستاذ محاضر ب	بن الشريف مبروكة
(مقررا ومشرفا)	أستاذ محاضر أ	قويدري عبد الرحمان
(مناقشا)	أستاذ محاضر أ	المومن عبد الكريم



## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): قويدري عبد الرحمان  
المشرف مذكرة الماجستير الموسومة بـ: تقييم الضريبة المالية الإلكترونية  
بجامعة أحمد دراية التوارنة  
من إنجاز الطالب(ة): بنا فويا رشيدة  
و الطالب(ة): حواري عيوش التالبي  
كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية، علوم التسيير  
القسم: العلوم التجارية  
التخصص: مالية ومصرفية  
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/30

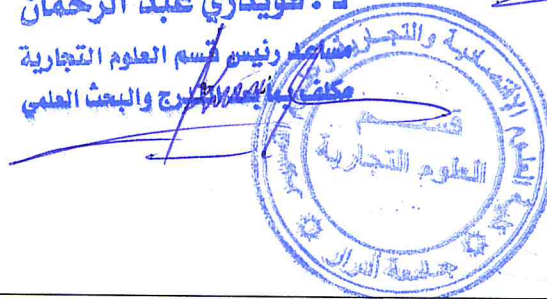
أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
وإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 07 JUN 2022

مساعد رئيس القسم:  
د. قويدري عبد الرحمان

مكلف بالبحوث والتخرج والبحث العلمي





الإهداء والتشكرات

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقل ربي إرحمهما كما ربياني

صغرا.... صدق الله العظيم " إلى الولدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأدمهما نوراً

لدربي وورثتي رضاها إلى القلب العنون أمي الحبيبة وإلى مثلي الأعلى وقدوتي أبي

العزیز بوبكر وإلى من أحسست معهم بالأمان أختي حفظهما الله زهراء، كلثوم، فاطمة،

وهيبة، نجوى، زينب، شيما.

إلى كل أفراد العائلة الكريمة كل بإسمه الذين يسعمو القلب ولا تسعمو هذه

الصفحة.

إلى رفيقة دربي ومشواري التي تقاسمت معي هذا العمل المتواضع حفظها الله

ورعاها بن خويا رشيدة.

إلى حاملي العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

إلى من كان له الفضل في الإشراف على هذه الدراسة أستاذي الفاضل " قويدري

محمد الرحمان "

" التالية "

## إهداء

إلى من تحذنتني من ينبوع حنانها وعمرتني بدفئ عطفها وحبها ودعواتها التي طالما  
علمت أن يصير نجاحي والتفوق الدائم أمي الغالية " جميلة " أسأل الله أن يتغمد روحها  
الطاهرة برحمته ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة.

إلى من كلة الوقار...إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من أجمل إسمه بكل  
إفتخار مثلي الأعلى أبي .

إلى من أحسست معهم بالأمان إخواني الغوالي، إدريس، عبد الله، عبد المالك،  
وشقيقتي الغاليات، مبروكة، نجاة، زينب، مريم، أحلام.

إلى رفقاء الدراسة وصديقتي الغاليات خاصة صديقتي حمو يعيش التالية التي  
كانت لي السند في هذا البحث إلى من أراد لي الخير دوما إلى كل من شملهم قلبي ولم  
يشملهم قلبي.

إلى كل من كان له الفضل في إنجاز هذه الدراسة أستاذي الفاضل " قويدري عبد  
الرحمان "

" رشيدة "



# فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
I-II	الإهداء
iii	كلمة شكر وتقدير
VI-VII	الفهرس
IV	قائمة الجداول والاشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الوضعية المالية</b>	
5	<b>تمهيد</b>
6	أولاً: مفاهيم عامة حول الأداء في المؤسسة الإقتصادية
6	1. مفهوم الأداء
6	2. أنواع الأداء
8	3. العوامل المؤثرة في الأداء
9	<b>ثانياً: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء</b>
9	1. مفهوم عملية تقييم الأداء
10	2. أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء
11	3. مراحل عملية تقييم الأداء
12	4. خصائص التقييم الجيد للاداء
12	<b>ثالثاً: ماهية تقييم الأداء المالي</b>
12	1. مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه
14	2. خطوات وشروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي
15	3. مصادر معلومات تقييم الأداء المالي
16	<b>رابعاً: مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة</b>
16	1. رأس المال العامل
17	2. إحتياجات رأس المال العامل
17	3. الخزينة

18	خامسا: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها
18	1. عرض الدراسات السابقة
21	2. مناقشة الدراسات السابقة
24	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة إنتاج الكهرباء سونلغاز بأدرار</b>	
26	<b>تمهيد</b>
27	<b>أولا: تقديم عام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز</b>
27	1. نشأة وتطور الشركة الوطنية للكهرباء والغاز
29	2. مهام الشركة الوطنية للكهرباء والغاز
29	3. أهداف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز
30	<b>ثانيا: تقديم المؤسسة محل الدراسة ( الوحدة الإنتاجية لولاية أدرار)</b>
30	1. تقديم عام للشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء
31	2. تقديم الوحدة الإنتاجية لولاية أدرار
32	3. البنية التنظيمية للشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء-بأدرار-
34	<b>ثالثا: دراسة الوضعية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار</b>
34	1. عرض الميزانية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار
36	2. تحليل وتشخيص الوضعية المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز
43	خلاصة
45	خاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
51	الملاحق
57	الملخص



# قائمة الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح الدراسات السابقة	21
2	الميزانية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار لسنتي 2019-2020.	34
3	تطور مؤشرات التوازن المالي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	36
4	تطور نسب السيولة للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	38
5	يمثل تطور نسب السيولة للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	39
6	تطور نسب المديونية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	41

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار	32
2	نسب مؤشرات التوازن المالي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	37
3	تطور نسب التمويل للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	39
4	تطور نسب السيولة للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	40
5	تطور نسب المديونية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	42

# قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
51	الموقع الجغرافي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	1
52	الميزانية المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	2
55	الهيكل التنظيمي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار	3

# مقدمة

## أ. توطئة

تقوم المؤسسة بممارسة نشاطها الدوري والمتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها من أجل الحصول على منتجات لتلبية حاجات الإنسان المادية والمعنوية، ومحاولة بذلك التأقلم مع تغيرات المحيط وكسب رضاه لتضمن حينئذ هدفها الأسمى وهو الإستمرارية.

تحقيق هذا الهدف يعني أن المؤسسة حققت الأهداف الأخرى التي ترتبط بوظائف المؤسسة والتي هي أهداف متكاملة، تحقيقها يعني تحقيق هدف الاستمرارية. ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى تقييم أدائها. إعتبرنا المؤسسة على أنها مجموعة من الوظائف فإنها حتما بحاجة إلى تقييم أداء كل وظيفة من وظائفها، فهي إذن تقيم أداءها التجاري، وأداءها المالي، وأداءها الإنتاجي وفي الأخير أداء وظيفة الأفراد. ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المسيرين إشكالية إختيار أو إنتقاء المعايير والمؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المسيرين على إختيار أفضل و أحسن المعايير و المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغ الأهداف المراد تحقيقها، و التي إزدادت أهميتها في ظل تعدد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، وإتسام السوق بالمنافسة التامة، حيث أصبح ل زاما على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية إستراتيجية و هذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي وهي تقييم الأداء المالي و التي تشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.

## ب. طرح إشكالية الدراسة

من خلال ماسبق يمكن طرح إشكالية الدراسة التالية:

ما مدى مساهمة مؤشرات التوازن المالي في تفسير الأداء المالي لوحدة إنتاج الكهرباء سونلغاز

بأدرار؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الإشكاليات الفرعية تتمثل في الآتي:

- ما أهمية تقييم الأداء المالي ؟
- ما أهم الأوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي ؟
- ما مدى إعتداد المؤسسة محل الدراسة على تقييم الأداء المالي وإتخاذ قراراتها وتحسين الوضع المالي لها؟

## ثالثا: فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- يعتبر تقييم الأداء المالي الركيزة الأساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

- تعد المؤشرات والنسب المالية أهم الأساليب المستخدمة لتقييم وتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز.

- تقوم مؤسسة سونلغاز - الوحدة الإنتاجية بأدوار بتحليل قوائمها وإستقراء أهم المؤشرات والنسب لتتنبأ بوضعيتها المالية المستقبلية.

### ج. أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية موضوع " التحليل المالي " حيث يعد موضوعا مهما، إذ يساهم في إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف، إلا أن أهمية دراستنا هذه نابعة من الإقتصار على تحديد الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز - الوحدة الإنتاجية بأدوار لها من خصوصية على باقي المؤسسات.

### د. أهداف البحث

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- محاولة التعرف والإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالأداء المالي؛
- الوقوف على واقع تطبيق التحليل المالي لمؤسسة سونلغاز - الوحدة الإنتاجية بأدوار؛
- إبراز أهمية قائمة المركز المالي في تحديد الوضعية المالية؛
- إظهار مدى أهمية مؤشرات التوازن والنسب المالية في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة.

### ج. دوافع إختيار الموضوع

- دوافع شخصية:

- ملائمة الموضوع لطبيعة تخصصنا؛

- الرغبة الشخصي في التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحضى بها؛

- فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

- الدوافع العلمية

- الأهمية الكبيرة التي نكتسيها مؤسسة سونلغاز باعتبارها حامياً للاقتصاد وكل فروعها، وهذا ما يستلزم

الإهتمام بأدائها؛

- كون تقييم الأداء المالي يمكن من الكشف عن الوضعية المالية للشركة وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة

لها.

### د. حدود الدراسة

تم تأطير البحث ضمن الحدود المكانية والزمانية كما يلي:

- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في مؤسسة سونلغاز - الوحدة الإنتاجية بأدوار.

- الحدود الزمانية: تناولت دراستنا المدة 2019 - 2020، فيما يتعلق بمؤسسة سونلغاز - الوحدة الإنتاجية بأدرار، أما فيما يتعلق بفترة التريص بالمؤسسة محل الدراسة فقد إمتدت خلال الفترة من 2022/02/20 إلى 2022/03/01 .

#### هـ. منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الموضوعية سابقا إعتدنا على المنهج الوصفي من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فإعتدنا بالمنهج التحليلي بدراسة الحالة.

#### و. صعوبات البحث

- عدم وجود المعلومات الكافية في مؤسسة سونلغاز الوحدة الإنتاجية بأدرار فقمنا بدراسة المعطيات الإجمالية للمؤسسة؛

- صعوبة الحصول على بعض المعلومات من المؤسسة بحجة السر المهني؛

- للأسف الأزمة التي تمر بها البلد حاليا أعاقتنا عن العمل كما كنا نخطط له.

#### ي. تقسيم العمل

من أجل التعمق في الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى فصلين كما يلي:

- **الفصل الأول:** يتناول الإطار المفاهيمي حيث تم تقسيمه إلى 5 أجزاء إستعرضنا في الجزء الأول أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، أما في الجزء الثاني تطرقنا إلى عرض المفاهيم المتعلقة بتقييم الأداء المالي، تعريفه ومزياءه، أهميته وأهدافه أسسه، أما الجزء الثالث فتقييم الأداء المالي، حيث تضمن تعريف تقييم الأداء المالي وخطواته، الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي، العوامل المؤثرة في عملية تقييم الأداء المالي، أما الجزء الرابع فتضمن عرض مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة والتمثلة أساسا في: عرض مؤشر رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل وأخيرا مؤشر الخزينة، أما الجزء الخامس فقد خصصناه لعرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ومناقشتها وإبراز أهم الفجوات العلمية

**الفصل الثاني:** قمنا في هذا الفصل بالدراسة الميدانية لمؤسسة سونلغاز - بأدرار، بحيث تم تقسيم الفصل إلى 4 أجزاء، قمنا في الجزء الأول بتقديم عام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز أما في الجزء الثاني فقد تم تقديم المؤسسة محل الدراسة متمثلة في الوحدة الإنتاجية بأدرار، أما في الجزء الأخير قمنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.



الفصل الأول:

الإطار النظري لتقييم

الوضعية المالية

تمهيد:

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي ذو أهمية بالغة في ظل التطورات التي يشهدها العالم لأن القوائم المالية لم تعد كافية على إعطاء صورة واضحة حول الوضعية المالية للمؤسسات، لذلك إعتبر تقييم الأداء المالي من أهم أساليب تقييم الوضعية المالية للمؤسسة لأنه يتضمن دراسة تفصيلية للبيانات الواردة في الكشوفات المالية، تمكن من تحويل البيانات المتحصل عليها من القوائم المالية إلى معلومات ذات دلالة أكبر ما يسمح لها بالتفكير في رسم الخطط المستقبلية.

ومن بين الأساليب والأدوات نجد مؤشرات التوازن المالي والتي تعد من بين الأدوات الأكثر شيوعا وإستخداما في تقييم الأداء المالي، وذلك لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تمنح مجالا واسعا للأطراف المعنية بإلتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى:

- مفاهيم عامة حول الأداء في المؤسسة الإقتصادية؛
- الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء؛
- ماهية تقييم الأداء المالي؛
- مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛
- عرض الدراسات السابقة ومناقشتها؛

## أولاً: مفاهيم عامة حول الأداء في المؤسسة الاقتصادية

الأداء هو البحث عن الكفاءة من خلال إنتاج أكبر ما يمكن والبحث عن الفعالية من خلال القيام بأفضل عملية لتحقيق نمو دائم، الأداء مرتبط بالجانب الداخلي للمؤسسة من خلال إنتاجية العمل. ولهذا سنشير في هذا المحور إلى مفهوم الأداء وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه.

### 1. مفهوم الأداء:

تعددت المفاهيم حول الأداء سنعرض أهمها فيما يلي :

يرى بعض الباحثين أن الأداء هو " الأداء مركز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بهما هذا المركز الأهداف التي قبلها، الفعالية تحدد في أي مستوى تتحقق فيه الأهداف، الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك <sup>1</sup>."

كما يرى بعض الباحثين بأن الأداء هو " أنه المخرجات و الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة <sup>2</sup>."

وحسب التوجهات العامة في الفكر التسييري تشير إلى أن مفهوم الأداء ذو أبعاد شمولية، لذا تنطلق التوجهات الحديثة من ستة أطر مفاهيمية تغطي الصورة الشمولية والتكاملية للأداء وهي : منطلق الموارد ( 1 )، وصول المؤسسة إلى أهدافها ( 2 )، منظور النتائج ( 4 )، القدرة على التكيف ( 5 )، حيث بين ومير أن الأداء هو المستوى الذي تتمتع به مخرجات المؤسسة بعد إجراء العمليات على مدخلاتها فالأداء هو مخرجات الأحداث التي تتشكل دخل المؤسسة، و ( 6 ) هو المفهوم الشمولي <sup>3</sup>.

من خلال المفاهيم المقدمة سابقا يمكن تعريف الأداء بأنه مدى قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تصبو إليها والتي تتطابق مع الخطط والأهداف المحددة مسبقا بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

2. أنواع الأداء: يمكن تقسيم الأداء حسب عدة معايير تتمثل أساسا في: معيار مصدر الأداء، معيار الشمولية، المعيار الوظيفي ومعيار الطبيعة وفيما يلي تفصيل لذلك :

### 1.2. حسب معيار المصدر:

وفقا لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الداخلي والأداء الخارجي.

<sup>1</sup> - خديجة ذرايت، معطا الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD

بورقلة، مذكرة ماستر شعبة علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013، ص 2.

<sup>2</sup> - الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009، ص 218.

<sup>3</sup> - بكوش لطيفة، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة الحالة: مجمع صيدال،

أطروحة دكتوراه في إطار مدرسة الدكتوراه في الإقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر - بسكرة- الجزائر، 2017، ص، 05.

أ. الأداء الداخلي: كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية<sup>1</sup> :

-الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

-الأداء التقني : ويتمثل في قدرة المؤسسة على إستعمال إستثمارها بشكل فعال.

-الأداء المالي : ويكمن في فعالية تعبئة وإستخدام الوسائل المالية المتاحة.

فالأداء الداخلي هو أداء متأني من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية، موارد مادية.

ب. الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات الحاصلة في المحيط الخارجي للمؤسسة ، وهناك عدة متغيرات تتعكس على أداء المؤسسة.

## 2.2. حسب معيار الشمولية :

يصنف الأداء حسب هذا المعيار إلى الأداء الكلي و الأداء الجزئي<sup>2</sup>:

أ. الأداء الكلي: ويتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في الانجازات التي ساهمت في تحقيقها جميع عناصر المؤسسة أو وظائفها.

ب. الأداء الجزئي: و يتحقق الأداء الجزئي للمؤسسة على مستوى الوظائف و الأنظمة الفرعية في المؤسسة.

3.2. حسب معيار الوظيفي: يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقا لوظائف المؤسسة و المتمثلة في كل من

الوظيفة المالية، وظيفة الإنتاج، وظيفة التسويق، وظيفة التموين، وظيفة البحث والتطوير، وظيفة الأفراد.

أ. أداء الوظيفة المالية : يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية، كتحقيق التوازن المالي، توفير السيولة لتسديد إلتزاماتها، وتحقيق المردودية.

ب. أداء الوظيفة الإنتاجية : يتمثل الأداء الإنتاجي للمؤسسة في تحقيق معدلات إنتاج مرتفعة و بجودة عالية مع تدنية التكاليف.

ج. أداء وظيفة البحث والتطوير: يتم دراسة وظيفة البحث والتطوير بناء على مؤشرات عدة منها التنوع وقدرة المؤسسة على إنتاج منتجات جديدة، و كذلك قدرتها على الإختراع والإبتكار.

د. أداء وظيفة الأفراد: يتمثل أداء الفرد في قيامه بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله وتمكنه من انجازه و أداء مهامه بنجاح<sup>3</sup>.

4.2. حسب المعيار الطبيعية: تبعا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى أداء إقتصادي، إجتماعي ، تكنولوجي، و أداء إداري<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة ( 2000-2002)، رسالة ماجستير في

علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2002، ص 17.

<sup>2</sup> - خديجة دزايت، معطا الله مبروكة، مرجع سبق ذكره، ص 5.

<sup>3</sup> - عادل عشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

<sup>4</sup> - خديجة دزايت، معطا الله مبروكة، مرجع سبق ذكره، ص 6.

أ. الأداء الاقتصادي: يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة نتيجة تعظيم نواتجها، ويقاس الأداء الاقتصادي عادة باستخدام مقاييس الربحية بأنواعها المختلفة.

ب. الأداء الاجتماعي: يعد الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة أساسا لتحقيق المسؤولية الاجتماعية داخلها، ويصعب قياس الأداء الاجتماعي بالمقاييس الكمية المتاحة، ولتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثر بها.

ج. الأداء التكنولوجي: يتمثل الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط، و في أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

د. الأداء الإداري: ويتمثل في الأداء الإداري للخطط والسياسات و التشغيل بطريقة ذات كفاءة و فعالية، ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات.

### 3. العوامل المؤثرة في الأداء

يتأثر الأداء بالعديد من العوامل المختلفة منها ما هو ذو طبيعة داخلية يمكن للمؤسسة التحكم فيها ، ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي يصعب التحكم فيه و بالتالي على المؤسسة التكيف معها ، ونفصل كل من العوامل الداخلية والخارجية فيما يلي :

#### 3.1. العوامل الخارجية:

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في المؤسسة في مجموعة من المتغيرات والقيود التي تخرج عن نطاق التحكم في المؤسسة، وعليه فان أثارها قد تكون في شكل فرص، كما تصنف العوامل الخارجية إلى عوامل اقتصادية، إجتماعية و ثقافية، تكنولوجية، سياسية و قانونية كما يلي<sup>1</sup>:

أ. العوامل الاقتصادية: تؤثر هذه العوامل بشكل كبير على المؤسسة الاقتصادية ، خاصة الصناعة منها ، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة من جهة، ومن جهة ثانية لكون البيئة الاقتصادية هي مصدر لمختلف موارد المؤسسة والمستقبل لمختلف منتجاتها، وتتعرض أثارها على أداء المؤسسة في المدى القصير.

ب. العوامل الاجتماعية و الثقافية: تتضمن العوامل الاجتماعية و الثقافية نماذج الحياة والقيم الأخلاقية والفنية والفكرية للمجتمع الذي تتواجد فيه المؤسسة ، وقد تشكل هذه العوامل عائقا أمام تحسين أدائها.

ج. العوامل السياسية و القانونية: تظهر هذه العوامل عموما في الاستقرار السياسي والأمني للدولة ، مثل طبيعة النظام السياسي للدولة، العلاقات مع العالم الخارج، القوانين... الخ، وتشكل هذه العوامل فرص تستفيد منها المؤسسة لتحسين أدائها، كما يتأثر أداء المؤسسة بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية و نوعيتها.

د. العوامل التكنولوجية: وتتمثل هذه العوامل في التغيرات و التطورات التي تحدثها التكنولوجيا كإيجاد طرق الإنتاج و كسب الوقت.

<sup>1</sup> - زهير ثابت ،كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين، دار النهضة العربية، مصر، 2001، ص 14.

### 2.3. العوامل الداخلية:

تنتج هذه العوامل عن تفاعل مختلف العناصر الداخلية للمؤسسة ، لذا فهي خاضعة لحكم المؤسسة و تشمل مختلف المتغيرات التي تأثر على أداء المؤسسة سواء سلبا أو إيجابا و يصنف إلى عدة عناصر نذكر منها<sup>1</sup>:

أ. **العنصر البشري**: يشكل العنصر البشري أهم مورد في المؤسسة ، فنمو تنافسية وتطور المؤسسة مرهون بمدى إستقطابها لعناصر بشرية متميزة في مهارتها ومعارفها وقدرتها على الإنسجام في الجماعة، ومدى تعاونه معها، كما تعمل على بذل جهد أكبر و تحقيق أداء أفضل.

ب. **الإدارة**: إن للإدارة مسؤولية كبيرة في تخطيط وتنظيم وتنسيق وقيادة و رقابة جميع الموارد التي تقع ضمن نطاق مسؤولياتها وسيطرتها فهي بذلك تؤثر على جميع الأنشطة في المؤسسة ومنه فهي مسؤولة بنسبة كبيرة عن زيادة معدلات الأداء داخل المؤسسة.

ج. **التنظيم** : يشمل التنظيم توزيع و تحديد المهام و المسؤوليات وفقا للتخصصات على العمال داخل المؤسسة أي تقسيم العمل عليهم وفق مهاراتهم و إمكانياتهم الخاصة، كما أن درجة التنظيم تؤثر على أداء المؤسسة، لذا وجب أن تكون لأي مؤسسة مرونة ديناميكية في أي تنظيم بشكل تجعله قابلا للتغيير وفق المستجدات الحالية.

د. **بيئة العمل**: وتشير إلى مدى أهمية العناصر المحيطة بالفرد أثناء تأديته لوظيفته، وان عدم انتظام في العمل و الانسجام و الغيابات يعد سببا رئيسيا في سلبية بيئة العمل.

هـ. **طبيعة العمل**: تشير إلى أهمية الوظيفة والمنصب الذي يشغله الفرد و مدى مقدار فرص النمو و الترقية المتاحة أمامه، حيث كلما زادت درجة توافق الفرد و وظيفته أدى ذلك إلى زيادة دافعيته و حبه للعمل و ولاءه للمؤسسة.

### ثانيا: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء

بعد الإشارة ماهية الأداء في المؤسسة في وإيضاح معناه وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه سنشير في هذه النقطة دراسة عملية تقييم الأداء من خلال تحديد مفهومه وعرض أهميته وأهدافه وخصائصه ومراحل عمله.

#### 1. مفهوم عملية تقييم الأداء:

هناك عدة تعاريف لتقييم الأداء وسنحاول الاقتصار على مجموعة منها لإيضاح معناه:

يمكن تعريف الأداء بأنه " الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة، و مقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الإنحرافات و تشخيص مسببها مع إتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الإنحرافات و غالبا ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلا و ما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب<sup>2</sup> ".

<sup>1</sup> - خديجة دزابت، معطا الله مبروكة، مرجع سبق ذكره، ص 6.

<sup>2</sup> - توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر، 2004، ص 03.

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء على أنها " تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية على ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وهي تهتم أولاً بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً و ثانياً بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية<sup>1</sup>

هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء " هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي إتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، غالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة تكون سنة<sup>2</sup> ".

من خلال ما سبق يمكن تعريف عملية تقييم الأداء بأنها " هو عملية قياس نتيجة النشاط الفعلي للمؤسسة ومقارنته بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة بالوقوف على الإنحرافات وتحديد أسبابها وإتخاذ الإجراءات لتصحيحية اللازمة بشأنها.

## 2. أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء :

### 1.2. أهمية عملية تقييم الاداء

يعد تقييم الأداء أحد العمليات الإدارية المهمة للوحدات الاقتصادية لكونه يتجه إلى حصيلة الأعمال وهو ما يجعله متأثراً بمختلف أوجه النشاط ويعكس نتائجها وتبرز أهمية تقييم الأداء في النقاط التالية<sup>3</sup>:

- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المؤسسة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها؛

- يستهدف تقييم الأداء التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه النشاط المؤسسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتمويل وغير ذلك لتحقيق الوفورات الاقتصادية؛

- على مستوى العمليات يؤدي تقييم الأداء إلى إجراء مسح ميداني شامل للمؤسسة للتعرف على سائر عملياتها الإنتاجية وللوقوف على العلاقات، التي تربط بين مختلف مراحل الإنتاج؛

- على مستوى الموظفين فإن تقييم الأداء يؤدي إلى خلق مناخ ثقة والتعامل الأخلاقي عن طريق تأكيد الأسس العلمية في التقييم والنهوض بمستوى الموظفين من خلال إستثمار طاقاتهم الكامنة؛

- وعلى المستوى المالي، فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الإستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر.

<sup>1</sup> - تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIEDK، مذكرة ماستر علوم التسيير

تخصص إدارة الأعمال ، جامعة أوكلي أولحاج- البويرة، الجزائر، 2012، ص 12.

<sup>2</sup> - صالح مهدي محسن العامري، إدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 ، ص 602.

<sup>3</sup> - مشعل جهز الميطري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 15.

## 2.2. أهداف عملية تقييم الأداء

تتمثل أهم أهداف التقييم فيما يلي<sup>1</sup>:

- تقنية تسمح بإختيار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الأهداف المسطرة.
- إتخاذ القياسات والإجراءات اللازمة من أجل تفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما والتي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم الأدائي يهدف أساسا للتحكم في الحدث قبل وقوعه.
- إن وجود نظام سليم للتقييم يتميز بالشمولية و الإستمرارية و المرونة فهو يساعد ويشجع أعضاء المؤسسة على العمل بجدية مستقبلا وذلك من خلال إبراز نقاط القوة ومحاولة تفادي نقاط الضعف.
- يساعد على تشجيع مواطن الضعف التي يعاني منها أعضاء المؤسسة والتي قد تكون أصل سوء الأداء المقدم، مثلا نقص في التكوين، عدم توفر وسائل عمل متطورة... الخ

## 3. مراحل عملية تقييم الأداء

عموما يمكن حصر مراحل عملية التقييم في خمسة مراحل أساسية مكملة لبعضها البعض فغياب واحدة منها تعرقل العملية ككل وهي بالترتيب كما يلي:

### 1.2. جمع المعلومات الضرورية:

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة، حيث يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية، المعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية ورأس المال وعدد العاملين<sup>2</sup>.

### 2.2. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية:

للقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

### 3.2. إجراء عملية التقييم:

يلتخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- صلاح الدين حسن السيسي، نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصاريف والمؤسسات المالية، دار الوسام للطبع والنشر، لبنان، 1998، ص 138.

<sup>2</sup>- مجيد الكرخي، تقويم الأداء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 39.

<sup>3</sup>- تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص 14.



#### 4.2. إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:

إن نشاط الوحدة يركز على ضمان الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها و بتحديد أسبابها فإن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد إتخذت والخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

#### 5.2. تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:

إن تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة<sup>1</sup>.

#### 4. خصائص التقييم الجيد للأداء

إن نظام التقييم الجيد للأداء يتميز بمجموعة من الخصائص الشديدة الإرتباط بمؤشرات التقييم، التي تتمثل بصفة عامة في الصدق أو السلامة، الحساسية والكفاية<sup>2</sup> :

#### 1.4. الصدق أو السلامة: تتمثل سلامة أداة القياس في تمكنها من إعطاء الحقيقة والمؤشرات الموضوعية هي

أدوات قياس صادقة عكس المؤشرات الذاتية، هذه الأخيرة توجد بكثرة عندما يتعلق الأمر بقياس أداء الموارد البشرية لأن أداة التقييم هي الأفراد، إذن الصدق أو السلامة محققة طالما كانت أدوات القياس موضوعية.

#### 2.4. الحساسية: تعني القدرة على تمييز عدة درجات من الأداء، هذا يعني إن وجد اختلاف بين

أدائين فإن المؤشر يستطيع تدارك ذلك.

#### 4.3. الكفاية : تتمثل في القدرة على تقييم جميع جوانب الأداء، مثل الأداء المالي، الأداء التجاري، الأداء

الاجتماعي، الأداء الإنتاجي... الخ.

#### ثالثا: ماهية تقييم الأداء المالي

بعدما تعرفنا على الأداء المالي، تأتي مرحلة تقييمه أي الحكم على مدى كفاءة الموارد المستخدمة والنتائج المحققة من طرف المؤسسة، لهذا سنتطرق في هذا الجزء إلى مفهوم تقييم الأداء المالي، أهداف تقييم الأداء المالي، والخطوات المتبعة في تقييم الأداء المالي.

#### 1. مفهوم تقييم الأداء المالي وأهدافه

سنعرض في هذه النقطة مفهوم تقييم الأداء المالي ثم أهدافه

#### 1.1. مفهوم تقييم الأداء المالي

هناك عدة مفاهيم لتقييم الأداء المالي سنعرض أهمها فيما يلي:

<sup>1</sup> - مجيد الكرخي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

<sup>2</sup> - صلاح الدين حسن السبيسي، مرجع سبق ذكره، ص 102.

يعرف تقييم الأداء المالي بأنه " على أنه عملية قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكما على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة<sup>1</sup> "

ويعرف كذلك تقييم الأداء المالي على أنه " قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج و الموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة<sup>2</sup> . "

كما يعرف تقييم الأداء المالي بأنه " نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من المؤشرات المستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدة سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية<sup>3</sup> . "

كما يقصد بتقييم الأداء المالي " استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية و إهتمام أكبر<sup>4</sup> " من خلال المفاهيم المقدمة أعلاه يمكن تعريف تقييم الأداء المالي بأنه " تقييم الأداء المالي هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية معينة باستخدام مقاييس معينة "

## 2.1. أهداف تقييم الأداء المالي

يمكن حصر أهم أهداف تقييم الأداء المالي في النقاط التالية<sup>5</sup>:

- تنطوي فكرة تقييم الأداء المالي على مقارنة النتائج بأهداف معينة سبق الاتفاق عليها ومحاولة التعرف على نقاط القوة والضعف، إذ تكشف الفروقات عن نواحي القوة في المؤسسة لتشجيعها أو نواحي الضعف والعمل على تحسينها؛
- تهدف عملية تقييم الأداء المالي لضمان تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة المالية والفعالية للوحدة الاقتصادية؛
- العمل على تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال الوصول إلى الوسائل الكفيلة بمعالجة الانحرافات وتجنب تكرارها؛

<sup>1</sup> - محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي، ص 07.

<sup>2</sup> - السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 39.

<sup>3</sup> - نصر حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 27.

<sup>4</sup> - بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، جامعة المدينة، الجزائر، 2011، ص 70.

<sup>5</sup> - نادية سعيود، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018، ص 25.

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها والمدرجة في خطتها الإنتاجية، وتحديد نسبة تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً؛

- توحيد سلوك العاملين تجاه الهدف الموحد الذي تسعى إليه المؤسسة؛

- معرفة مدى مساهمة العاملين في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تقييم أدائهم.

## 2. خطوات وشروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

### 1.2. خطوات عملية تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهم خطوات عملية تقييم الأداء المالي في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- جمع المعلومات والبيانات الإحصائية: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات و التقارير اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة خلال فترة معينة.

- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها لحساب المعايير والنسب و المؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية و الإعتامية في هذه البيانات.

- إجراء عملية التقييم: باستخدام النسب و المعايير الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي و دقيق يمكن الإعتماد عليه.

- إتخاذ القرار المناسب على أساس نتائج التقييم: في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة و إن الإنحرافات التي حصلت في النشاط حصرت جميعها وحددت أسبابها ووضع الخطط لسير نشاط الوحدة الأفضل في المستقبل.

- تحديد مسؤوليات متابعة العمليات التصحيحية للإنحرافات.

### 2.2. شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهم شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي فيما يلي<sup>2</sup>:

- تحديد العناصر و الصفات التي سيتم بناء عليها التقييم بشكل واضح و دقيق ومفهوم حيث يستطيع الرؤساء و المرؤوسين فهمها بشكل سهل و جيد؛

- يجب أن يتوفر في عناصر التقييم إمكانية الملاحظة وإمكانية التمييز؛

- يجب توضيح الأهمية النسبية لعناصر تقييم الأداء لكل وظيفة مع مراعاة بعض العناصر المشتركة، في تقييم عدد من الوظائف تتفاوت قيمتها النسبية من وظيفة لأخرى؛

- ضرورة تأييد طبقة الإدارة العليا لعملية تقييم الأداء، فكلما كانت إتجاهات الإدارة إيجابية نحو عملية التقييم كلما كانت فرصة نجاحها وتحقيق أهدافها أكثر؛

<sup>1</sup> - مريم قمر، لمياء حميد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج **Africaver**، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة الصديق بن يحيى- جبل، الجزائر، 2017، ص 19.

<sup>2</sup> - علي السلمي، الإدارة المالية، دار غريب للطباعة، مصر، 1988، ص 300.

- يجب أن يكون تقييم المشرفين للمرؤوسين قائما على أسس موضوعية، وعلى الإدارة العليا أن تتأكد من أن المشرف كان موضوعيا في تقييمه لمرؤوسيه وأنه لم يكن متحيزا للواحد أو أكثر من العاملين؛
- أن لا يقتصر هدف تقييم الأداء على كشف الإنحرافات فقط بل يجب أن يمتد إلى تحليل ودراسة أسبابها من أجل إقتراح وسائل التصحيح المناسبة؛
- وجود نظام لتقييم الأداء يستمد فعاليته من خلال توفر بعض الخصائص كالشمول و السرعة والتكامل مع العملية الإدارية.

### 3. مصادر معلومات تقييم الأداء المالي

تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها تقييم الأداء، بحيث يمكن تقسيم هذه المصادر إلى مصادر داخلية و أخرى خارجية :

**1.3 المصادر الخارجية:** تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، و يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات<sup>1</sup>:

**1.1.3 المعلومات العامة:** تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب إهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم و التدهور الاقتصادي... الخ، كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها و الوقوف على حقيقتها.

**2.1.3 المعلومات القطاعية:** فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية : تقارير المنظمات الاقتصادية و الدولية ، النشرات الاقتصادية ، الألات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات و تحليلها و استخراج نسب قطاعية بناء عليها يتم إجراء المقارنة.

### 2.3 المصادر الداخلية:

تتمثل أهم المصادر الداخلية في العناصر التالية<sup>2</sup>:

- الميزانية: هي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة. وهي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وجانبه الأيسر الخصوم التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين.

- جدول حسابات النتائج: ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه " بيان ملخص للأعباء والمنهجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة "

- جدول تدفقات الخزينة: يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها

<sup>1</sup> - خديجة دزايت، معطا الله مبروكة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

<sup>2</sup> - فتحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص 06.

القرارات الهامة و الإستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه أو الإنسحاب منه.

- الملاحق: وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية و ذلك إحتراماً لمبدأ الصورة الوافية.

### رابعاً: مؤشرات تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

لكي يقوم المحلل المالي بإقتخاذ قرارات سليمة ومطابقة للأهداف التي رسمتها المؤسسة يجب أن يعتمد في تحليله على أدوات موثوق فيها وتعتبر مؤشرات التوازن المالي بين الأدوات الأكثر شيوعاً وإستخداماً في تقييم الأداء المالي، وذلك لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تمنح مجالاً واسعاً للأطراف المعنية بإقتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة وعليه سوف نركز في هذا النقطة على عرض مؤشر رأس المال العامل و الإحتياج في رأس المال العامل وأخير مؤشر الخزينة.

#### 1. رأس المال العامل

يمثل رأس المال العامل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل، ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحاً منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال. كما يقصد برأس المال العامل الفائض من الإستثمار الإجمالي للمؤسسة في الموجودات طويلة الأجل من خلال الأموال الدائمة، ويستخدم في الحكم على مقدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها في الأجل القصير وهناك أربعة أنواع من رأس المال العامل والمتمثلة فيما يلي:

ويعرف رأس المال العامل الصافي على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصصة لتمويل الأصول المتداولة، كما يعرف أيضاً أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الإحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة<sup>1</sup>، ويتم حسابه بطريقتين هما<sup>2</sup>:

#### 1.1. طريقة أعلى الميزانية:

في هذه الحالة فإنه يساوي إلى الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة.}$$

$$= (\text{الأموال الخاصة} + \text{الديون الطويلة}) - \text{الأصول الثابتة.}$$

هذا الأسلوب يرتكز على تحديد أصل رأس المال العامل و المتغيرات المحددة له.

#### 2.1. طريقة أسفل الميزانية:

في هذه الحالة يساوي رأس المال العامل إلى الفرق بين الأصول المتداولة و الديون قصيرة الأجل.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

$$= (\text{المخزونات} + \text{قيم محققة} + \text{قيم جاهزة}) - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

<sup>1</sup> - علجيمي لخلف، السلسلة العلمية في التقنيات الكمية للتسيير، التسيير المالي والتحليل المالي، الجزء الأول، 1997، ص 40.

<sup>2</sup> - تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص 37.

يبين هذا الحساب هدف رأس المال العامل و هو تمويل جزء من دورة الاستغلال.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاثة حالات مختلفة لرأس المال العامل وهي<sup>1</sup>:

- رأس المال العامل الصافي موجب  $FR > 0$  : يشير هذا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة المدى باستخدام مواردها الطويلة المدى، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي.

- رأس المال العامل الصافي معدوم  $FR = 0$  : في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط، أما الأصول المتداولة فتغطي عن طريق القروض القصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة.

- رأس المال العامل الصافي سالب  $FR < 0$  : في هذه الحالة تعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى إستثماراتها إلى الحد الذي تتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

## 2. إحتياجات رأس المال العامل:

يرتبط إحتياجات رأس المال العامل بدورة الإستغلال وبالتسيير في المدى القصير، وتحليل التطور لما تملكه المؤسسة وما تحتاج له، فإحتياجات رأس المال العامل هو ذلك الجزء من إحتياجات دورة الإستغلال، و يمكن أن نميز بين إحتياجات رأس المال العامل للإستغلال وإحتياجات رأس المال العامل خارج الإستغلال و لكن قبل ذلك نقدم العلاقة العامة العامة لحساب إحتياجات رأس مال العامل<sup>2</sup>:

إحتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

## 3. الخزينة:

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين التاليتين<sup>3</sup>:

الخزينة = رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل

أو

الخزينة = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

فالخزينة هي مجموعة الأموال السائلة التي تحت تصرف المؤسسة، لذلك فهي على درجة كبيرة بالنسبة

للمؤسسة للتعبير عن توازنها المالي و سيولتها، و تأخذ ثلاث حالات هي<sup>4</sup>:

- الحالة الأولى: الخزينة المصرفية

<sup>1</sup> - إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط 1، دار وائل للنشر، الجزائر، 2006، ص 83.

<sup>2</sup> - فيصل عيادة، التشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2012، ص 37.

<sup>3</sup> - مريم قمر، لمياء حميد، مرجع سبق ذكره، ص 34.

<sup>4</sup> - إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 51.

تعتبر هذه الحالة هي الحالة المثلى للخرينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

#### - الحالة الثانية: الخرينة الموجبة

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل.

#### - الحالة الثالثة: الخرينة سالبة

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الإحتياج في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل إستمرار النشاط.

#### خامسا: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

سنخصص هذا الجزء لعرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا وكذا تحليلها ومنقشتها.

#### 1. عرض الدراسات السابقة

1.1. مذكرة ماستر ل: مريم قمر و لمياء حميد، بعنوان: دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج Africaver، نوقشت خلال الموسم الجامعي

2017/2016 بجامعة الصديق بن يحيى- جبجل، الجزائر، بحيث إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية

مفادها: كيف يساهم التحليل المالي بواسطة النسب ومؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي للشركة الإفريقية للزجاج؟ كما هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وكذا التعريف بالنسب المالية وباقي الأدوات المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي، وكذا التعرف على الوضع المالي للشركة الإفريقية للزجاج، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود ضعف كبير في معظم النسب و المؤشرات المالية الخاصة بالمؤسسة مما يؤثر سلبا على نشاطها وأدائها وأوصت الدراسة بضرورة الوقوف على نقاط الضعف لمعالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة حتى تتمكن المؤسسة من الاستمرار وتحقيق أهدافها.

2.1. مذكرة ماستر ل عائشة بلغالي بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت ( 2013، 2014، 2015 )، نوقشت خلال الموسم الجامعي 2017/2016،

بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي وتم إسقاط هذه على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت خلال الفترة ( 2013- 2015 ) وذلك بالإعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج، حيث تم إختيار مدى كفاءة الأداء المالي للمديرية بإستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة محل الدراسة ليس لها قدرة على التمويل الذاتي والنتائج المسجلة من طرف المؤسسة خلال الفترة المدروسة سلبية وأنها غير مستقلة ماليا وغير قادرة على تسديد ديونها، وهذا يدل على مدى إستجابة المؤشرات المستخدمة في عملية التقييم.

**3.1. دراسة لـ سبتي إسماعيل بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المالي المحاسبي SCF - دراسة حالة مؤسسة ملينة التل بسطيف للفترة 2016/2014**، وهي مقال منشور بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 34، 2017، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح إجراءات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي هذا من جهة ومن جهة أخرى هدفت إلى إبراز دور النظام المحاسبي المالي في زيادة دقة تقييم الأداء المالي الناتجة عن التطبيق الجيد لنصوصه، من خلال التحليل والمقارنة بين نتائج الاداء المالي لثلاثة سنوات متتالية من نشاط المؤسسة، وقدت توصلت الدراسة إلى أن تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي المطبق منذ أكثر 6 سنوات، يجب أن تصاحبه تعديلات وتوضيحات دورية خاصة في موضوع تقييم الأداء المالي لأن هذا الأخير فيه مجموعة من النقص فلا توجد نصوص وتقنيات كافية لتقييم الأداء المالي لمجمع المؤسسات التي تعتبر المؤسسة محل الدراسة وحدة تابعة له.

**4.1. مذكرة ماستر لـ خديجة دزابت، معطا الله مبروكة، بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة**، نوقشت خلال السنة الجامعية 2013/2012 بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وقياس الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير للكشف عن مواطن الخلل و الانحرافات ، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 2009 إلى غاية 2011، و ذلك بالإعتماد على مجموعة من المعايير و المؤشرات المالية الأكثر أهمية و التي تناسب الدراسة حيث تم اختبار مدى كفاءة أداء المؤسسة في استخدام الأصول باستخدام نسب السيولة و النشاط و اختبار إستقلالية المؤسسة ليستخدم التوازنات المالية و نسب الرفع المالي و من أجل اختبار الحسن في المؤسسة تم إستخدام نسب النمو، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة لها القدرة على التمويل الذاتي رغم النتيجة السلبية المحققة من طرف المؤسسة خلال هذه الدورة، وهذا قد ساهم في إحتياجات رأس المال العامل ، في حين أنها غير مستقلة ماليا، وغير قادرة على تسديد ديونها الطويلة الأجل و هذا يدل على مدى إستجابة المؤشرات المستخدمة في عملية تقييم أداء المؤسسة.

**5.1. مذكرة ماستر لـ: تالي رزيقة، بعنوان: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIEDK**، نوقشت خلال الموسم الجامعي: 2012/2011، بجامعة أوكلي أولحاج- البويرة، الجزائر، إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسة مفادها: ماهو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة EDLED؟ كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه وكذا محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي و تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها وتطبيقها في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

▪ نتائج نظرية : تتمثل في:

- تتمثل عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن؛



- الوظيفة المالية هي التي تهتم بالجانب المالي في المؤسسة مستعينة بذلك بتقنية التحليل؛
- مؤشرات التوازن المالي والسيولة والمردودية، تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية؛
- يتحقق التوازن المالي إذا استطاعت المؤسسة توفير موارد دائمة لتغطية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها إلى سيولة خلال سنة.
- **نتائج تطبيقية:** تتمثل أهمها فيما يلي:

- المؤسسة محل الدراسة متوازنة ماليا خلال الثلاث سنوات وهذا لتحقيق شروط التوازن المالي؛
- حققت المؤسسة محل الدراسة خلال الثلاث سنوات رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة فهي بذلك تحقق هامش أمان؛
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة من خلال السنوات الثلاث فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل؛
- حققت المؤسسة مردودية كافية للسنوات الثلاث مقارنة بأسعار الفائدة السائدة في السوق فالمؤسسة تحقق عائد جيد من وراء الأموال الخاصة.

- 6.1. مذكرة ماجستير ل مشعل جهاز الميطري، بعنوان: تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية،** نوقشت خلال الموسم الجامعي 2010/2011 بجامعة الشرق الأوسط، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمتلاك مؤسسة البترول الكويتية للاليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون إمتلاك تلك الاليات، وذلك بدراسة مقومات ومعايير الاداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة، بحيث تكون مجتمع الدراسة من شركات البترول الكويتية أما عينة الدراسة فتكونت من 284 من المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات، بحيث إستخدمت هذه الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:
- وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الاداء المالي؛

- أن هناك علاقة بين التحديث والتطور التكنولوجي وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية؛
- وجود هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يحدد إختصاصات وصلاحيات الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الاداء المالي؛
- وجود علاقة بين التعليمات والقوانين المالية وبين الاداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

- 7.1. مذكرة ماجستير ل عادل عشي، بعنوان: الأداء المالي للمؤسسة: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة ( 2000-2002 )،** نوقشت خلال الموسم الجامعي 2001/2002، بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسية مفادها: ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الاداء المالي

للمؤسسة الإقتصادية ؟ بحيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تطبيق معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها بالمؤسسة محل الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- تطور أصول المؤسسة من عام إلى آخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة؛

- حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.

- مقارنة رأس المال العامل بالاحتياج منه كشف أن نسبة تمويل الأصول المتداولة بأموال دائمة كانت غير كافية لسنة 2000، أما في سنة 2001 ، و 2002 كانت نسبة تمويل الأصول المتداولة بأموال دائمة كافية، فالمؤسسة متوازنة ماليا هذا التحليل غير كاف لأنه ساكن أي يدرس التوازن المالي في لحظة معينة أي لا يأخذ هذه التغيرات.

**2. مناقشة الدراسات السابقة**

سنناقش في هذا النقطة الدراسات السابقة والتي تم عرضها سابقا

**الجدول (1): يوضح الدراسات السابقة**

الدراسة	المناقشة	الفجوة العلمية
دراسة مريم قنور و لبياء حميد	ركزت هذه الدراسة على : - إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي في المؤسسة الإقتصادية؛ - التعريف بالنسب المالية وباقي الأدوات المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي؛	تتفق دراسنا مع هذه الدراسة فيما يتعلق في إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي وأهم المؤشرات المستخدمة في ذلك المؤسسة الإقتصادية، غير أن درستنا تختلف عن هذه الدراسة في كونها طبقت في مؤسسة خدمية متمثلة في مؤسسة سونلغاز .
دراسة عائشة بلقالي	ركزت هذه الدراسة على : - التعرف على مؤشرات تقييم الأداء للمؤسسة؛ - تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم؛ - تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة على حالة المؤسسة.	تتفق دراسنا مع هذه الدراسة فيما يتعلق في تحديد المعايير و المؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم وكذا تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة على حالة مؤسسة سونلغاز غير أنا درستنا تختلف عن هذه الدارسة في كونها ستعتمد على قوائم المالية حديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 2013-2015 وهي بيانات قديمة.

<p>لم تشر الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي وأهم المؤشرات المستخدمة في ذلك وتطبيقها بالمؤسسة محل الدراسة.</p>	<p>ركزت هذه الدراسة على : - توضيح إجراءات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي؛ - إبراز دور النظام المحاسبي المالي في زيادة دقة تقييم الأداء المالي الناتجة عن التطبيق الجيد لنصوصه.</p>	<p>دراسة سبئي إسماعيل</p>
<p>درستا تختلف عن هذه الدراسة في كونها ستعتمد على قوائم المالية حديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 2009-2011 وهي بيانات قديمة.</p>	<p>ركزت هذه الدراسة إلى تقييم و قياس الأداء المالي لمؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير للكشف عن مواطن الخلل و الانحرافات ، بحيث أن هذه الدراسة شملت المؤسسة في الفترة الممتدة ما بين 2009 إلى غاية 2011، و ذلك بالإعتماد على مجموعة من المعايير و المؤشرات المالية</p>	<p>دراسة خديجة ذرايت و معط الله مبروكة</p>
<p>تتفق دراسنا مع هذه الدراسة فيما يتعلق في إبراز عرض التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي وأهم المؤشرات المستخدمة في ذلك غير أن درستا تختلف عن هذه الدراسة في كونها ستعتمد على قوائم المالية حديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 2009-2011 وهي بيانات قديمة.</p>	<p>ركزت هذه الدراسة على : - التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه. - محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. - تطبيق المؤشرات السابقة الذكر في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.</p>	<p>دراسة تالي رزيقة</p>

<p>بحيث إستخدمت هذه الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بينما إستخدمنا الدراسة التطبيقية لتحليل وحساب مختلف المؤشرات.</p>	<p>ركزت هذه الدراسة بتحليل مقومات ومعايير الاداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة.</p>	<p>دراسة: مشعل جيز الميطري</p>
<p>تتفق دراسنا مع هذه الدراسة فيما يتعلق في تقديم الإطار النظري لتقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك ،غير أن درستنا تختلف عن كونها ستعتمد على قوائم المالية حديثة كون هذه الدراسة ركزت على السنوات 1997-2000 وهي بيانات قديمة.</p>	<p>ركزت هذه الدراسة على محاولة تطبيق معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها بمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة</p>	<p>دراسة: عادل عشي</p>

## خلاصة:

يعتبر الأداء المالي من الأساليب التي تمكن من متابعة ومعرفة الوضع المالي للمؤسسات، ويمكن استخدامه لمقارنة وتقييم أدائها، ويعد الضامن الأمثل للحفاظ على البقاء والاستمرارية للمؤسسات. تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى التعرف على نقاط القوة والضعف ووضع الحلول اللازمة لها من خلال قياس النتائج المحققة باستخدام مؤشرات التوازن المالي لدراسة مدى تمكن المؤسسة من تمويل أصولها الثابتة بواسطة مواردها الدائمة ومدى تغطية إحتياجات دورة الاستغلال دون الإفراط في توفير سيولة زائدة عند اللزوم.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة وحدة إنتاج  
الكهرباء سونلغاز بأدرار

### تمهيد:

بعد داستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي والذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية وتحليلها وذلك بالإعتماد على الميزانية المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار لسنوات 2018، 2019، 2020، وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى :

أولاً: تقديم عام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

ثانياً: تقديم المؤسسة محل الدراسة ( الوحدة الإنتاجية لولاية أدرار)

ثالثاً: دراسة الوضعية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

أولاً: تقديم عام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز

سنشير في هذه النقطة إلى تقديم عام للشركة الوطنية للكهرباء والغاز من خلال عرض نشأتها وتطورها وكذا عرض مهامها وأهدافها.

1. نشأة وتطور الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

1.1. نشأة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

تعتبر الشركة الوطنية للكهرباء والغاز من أقدم الشركات الوطنية عمرا، تم إنشاؤها في العهد الإستعماري سنة 1947 ، وذلك تكمله للمنشات النفطية البترولية بعد إكتشاف آبار البترول تحميل كميه كبيرة من الغاز الطبيعي في الصحراء الجزائرية وبعد الإستقلال مباشرة ركزت الحكومة الجزائرية إهتمامها لتأميم الإقتصاد الوطني.

ففي سنة 1966 أعلن عن أول عملية تأميم خصت المؤسسات الإقتصادية و قطاع البنوك تم انتهت في سنة 1971 بتأميم الكلي لقطاع النفط وكان لتاريخ 24 فيفري أهم تاريخ حيث تم تأميم كل الأنابيب و المتعلقات الشركة الخاصة بالغاز الطبيعي وتتمثل أعمال الشركة في عمليتي توزيع الكهرباء والغاز، فهي عبارة عن مؤسسة اقتصادية تجارية تقوم بعمليتي البيع والشراء ، وهي مطالبة في إطار في برامجها التنموية بإنجاز برامجها القصيرة والطويلة المدى بغية التكفل بتموين السوق الوطنية بهذا المنتج<sup>1</sup>.

2.1. تطور الشركة الوطنية للكهرباء والغاز

مرت شركة سونلغاز بمراحل عديدة تمثلت فيما يلي<sup>2</sup> :

- سنة 1947: تم إنشاء كهرباء و غاز الجزائر (EGA) رقم 471002 في 1947/06/05 وهي مكلفة بإنتاج الكهرباء و الغاز: .

- EGA: وهي عبارة عن مجمع لأقدم شركات إنتاج وتوزيع الكهرباء ذات الطابع الخاص التي سقطت تحت قانون التأميم في سنة 1946 الصادر على السلطة الفرنسية.

- التطورات التي حدثت بعد سنة 1962 EGA : تبنتها السلطات الجزائرية بعد الاستقلال في بضع سنوات فضلا عن جهود تكوينية للموارد البشرية الجزائرية التي تضمن تسيير هذه المؤسسة.

- سنة 1969: إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بمرسوم رقم 59/69 الصادر عن الجريدة الرسمية في أول أوت 1969، تحول اسم EGA إلى سونلغاز التي أصبحت شركة وطنية للكهرباء والغاز وفي هذا الوقت كانت الشركة من الحجم الكبير أين تجاوز عدد عمالها 6000 موظف، وقد حدد المرسوم مهمة رئيسية لها تتمثل في الإندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلاد.

<sup>1</sup> - بلجيلالي سميرة، زعيتره أمال، الإتصال المؤسساتي ودوره في تحسين صورة المؤسسة الإقتصادية- دراسة ميدانية بمؤسسة

سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز - مذكرة ماستر تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر،

2019، ص 60.

<sup>2</sup> - من الوثائق الداخلية للمؤسسة.



- سنة 1975: في هذه المرحلة تم الفصل بين النشاطات الميدانية والنشاطات القاعدية وكذا إنشاء وحدات كهرباء وترتيب.

إن احتكار ونقل وتوزيع وإستيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة، كما أنها وجدت نفسها قد أسند إليها تسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن وهذا لجميع أصناف الزبائن (صناعيون، محطات توليد الطاقة الكهربائية، زبائن المنزل)

- سنة 1983: إعادة هيكلة سونلغاز والتي جاء معها ستة مؤسسات حيث أصبحت شركة سونلغاز في هذه السنة ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة وبذلك تكتسب خمسة فروع الأعمال وهي :

- كهريف : (KAHRIF) الأشغال الكهربائية.

- كهركيب : (KAHRKIB) تركيب البنى التحتية و الإنشاءات الكهربائية.

- كنا غاز : (KANAGAZ) أشغال الهندسة المدنية.

- AMC : صناعة العدادات و مختلف التجهيزات المستعملة في المراقبة.

- نظام أساسي جديد لسونلغاز سنة 1991 : لقد أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري EPIC في قرار تنفيذي رقم 91 / 975 المؤرخ في 14/12/1991 وقد فرض هذا النظام الطابع الجديد التسيير الاقتصادي والأخذ بعين الاعتبار كيفية تسويق المنتجات.

- سنة 1995: أصبحت في سنة 1995 هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري بمرسوم 280/95 ليوم 07/09/1995 سونلغاز على رأس نجد مجلس التوجيه الرقابي (COS).

- سنة 2002: تحولت سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم، هذا التحول أعطى سونلغاز التوزيع في مبادئ أخرى في قطاع الطاقة كذلك التدخل في هذا الميدان خارج حدود الجزائر، وب إعتبارها مؤسسة ذات أسهم فعليها اكتساب محفظة الأسهم وقيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في مساهماتها في شركات أخرى.

- سنة 2004 : أصبحت سونلغاز عبارة عن مجمع (HOLDING) خلال السنوات 2004/2006 أين أصبحت " سونلغاز " مجمع أو مجموعة مؤسسات تم إعادة هيكلة الفروع المكلفة بالنشاطات الرئيسية بها.

- سونلغاز إنتاج كهرباء (SPE)

- مسير شبكة النقل الكهربائي (SDC)

- مسير شبكة نقل الغاز (GRTG)

- سنة 2006: تم هيكلة وظيفة التوزيع وقسمت إلى أربعة فروع وهي :

- سونلغاز للتوزيع: الجزائر العاصمة (SPA)

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الوسطى (SDC)

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الشرقية (SDE)

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الغربية28(SDO)

2. مهام الشركة الوطنية للكهرباء والغاز :

تتمثل أهم مهام الشركة الوطنية للكهرباء والغاز في<sup>3</sup> :

- إنتاج الكهرباء Electricity production: نقل و توزيع الكهرباء و الغاز إلى الزبائن ( سكان و

صناعيين) Transfer and distribution of electricity and gas to customers

- تطوير شبكة نقل و توزيع (الكهرباء و الغاز) : بصفتها صاحبة الامتياز الوحيدة في هذا

المجال Development of a transport and distribution network electricity and gas

- تكييف شبكة اليوم التقنيات الجديدة للغد : للبقاء على كفاية دائمة مع احتياجات الزبائن ضمان جودة

الخدمات في مجال الربط بالكهرباء و الغاز nsure the quality of services in electricity and gas

- تأمين البنية التحتية: مقابل ناحية، وتطور الإستهلاك، ولا سيما استهلاك الطاقة (قدرة الشبكة والوظائف

المصدر، وتأمين الخطوط إلى المخاطر المناخية)، ومن ناحية أخرى، من نمو الإنتاج وحوادث واسعة

النطاق مرافقة وتحقيق، في إطار برنامج الدولة، مشاريع التنمية، وفقا لتصورات الشركة development

projects تلبية أفضل الظروف طلب ربط عملاء الكهرباء والغاز و المساهمة في بناء سياسة اجتماعية في

الاتساق مع قيم وأهداف الشركة.

3. أهداف الشركة الوطنية للكهرباء والغاز :

تسعى شركة سونلغاز من خلال الوظائف التي تمارسها إلى تحقيق جملة من الأهداف والنتائج ولقد

حددت سونلغاز أهداف تسعى إلى بلوغها كما يلي<sup>4</sup>:

- التحكم مع الإستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات تهدف الترقية والتحسين الدائم لصورة ع لامتيا تلبية

الحاجات الوطنية؛

- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها؛

- المشاركة في الإنجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون بأقرب من الزبون النهائي؛

إستقلالية التسيير وادخال قواعد ذات الطابع التجاري؛

- الحصول على حصة السوق العالمي؛

- وعموما فإن هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية وتتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل حيث

شركة سونلغاز في أحسن 5 مؤسسات الكهرباء والغاز في ال حوض البحر الأبيض المتوسط ومن أهداف

شركة سونلغاز ذات أسهم هي:

<sup>3</sup> - على الخط، [https://www.jobdza.com/2021/11/blog-post\\_06.html](https://www.jobdza.com/2021/11/blog-post_06.html) ، أطلع عليه بتاريخ 2022/05/01، على الساعة

01:33.

<sup>4</sup> - بن على بشرى، فعالية التدقيق الداخلي في التقليل من المخاطر داخل المؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "

سونلغاز " - الوكالة الجهوية لأم البواقي"، مذكرة ماستر علوم مالية ومحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة أم البواقي، الجزائر،

2018، ص 62.

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية؛
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر في الخارج وتسويقه؛
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتنميتها؛
- تطوير كل شكل من العمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج الجزائر مع كل الشركات الجزائرية والأجنبية؛
- إنشاء فروع وأخذ المساهمات وحياسة كل حقيقة أسهم وغير من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو يتم انشائها في الجزائر أو في الخارج؛
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يكمن أن تترب عنه فائدة سونلغاز؛
- وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعته ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة تهدف الشركة لاسيما البحث عن المحروقات وإكتشافها وإنتاجها.

#### ثانيا: تقديم المؤسسة محل الدراسة ( الوحدة الإنتاجية لولاية أدرار)

سنخصص هذه النقطة لتقديم المؤسسة محل الدراسة متمثل في الوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار من خلال تقديم عام للمؤسسة وكذا عرض الهيكل التنظيمي الخاص بها والتعليق عليه.

#### 1. تقديم عام للشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء

تعتبر من بين فروع مهن القاعدة لمجمع سونلغاز، مهمتها هي إنتاج الكهرباء من مصادر حرارية ومائية مع إمكانية الالتزام بحماية وأمان البيئة، كما أنها تختص في التجارة بالكهرباء المنتجة. تأسست شركة إنتاج الكهرباء في جانفي 2004 تحت مسمى الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (سونلغاز) بقدرة إنتاجية يقدر استيعابها بـ 9234,35 MW وهي في طور الزيادة. تتكون الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء من أربعة أنواع مختلفة للطاقة حسب الدرجات، مقسمة كما يلي:

- تربين الغاز بطاقة إنتاجية تقدر بـ 6514,38 MW (Turbine à Gaz)؛
- تربين البخار بطاقة إنتاجية تقدر بـ 2487 MW (Turbine à Vapeur)؛
- هيدروليك بطاقة إنتاجية تقدر بـ 227,57 MW (Turbine a Hydraulique)؛
- ديزل بطاقة إنتاجية تقدر بـ 5,40 MW (Diesel)<sup>5</sup>.

<sup>5</sup> - من الوثائق الداخلية للمؤسسة

2. تقديم الوحدة الإنتاجية لولاية أدرار

1.2. التعريف بالوحدة الإنتاجية لشركة سونلغاز بأدرار

تعتبر محطة توليد الكهرباء بأدرار جزء من الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء والغاز، تأسست سنة 1982 بمحركات ديزال ذات تكنولوجيا يابانية من نوع FUJI حيث كل محرك ينتج 1,8 ميغاواط ثم أضيف محركات من نفس النوع سنة 1984 نظرا لازدياد حاجة الولاية من الطاقة. وفي سنة 1988 جهزت المحطة بمحركين آخرين سعة كل منهما 15 ميغاواط، وفي سنة 1992 انطلق مشروع انجاز محطة كهربائية بجميع ملحقاتها وتتمثل في محركات توربينية وهي ايطالية التركيب تشغل بالغاز الطبيعي الآتي من محطة سبع وتصل سعة كل محرك إلى 25 ميغاواط بحيث مجموع إنتاج المحطة يصل إلى 100 ميغاواط، وفي يوم 29 جوان 1995 تم ربط المحطة بشبكتين لتوتر العالي بين ادرار وعين صالح. كانت تابعة للشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء بتيارت.

تحوّلت شركة إنتاج الكهرباء بأدرار في جانفي 2014 الى وحدة تابعة لقطب وسط و هي وحدة لإنتاج الطاقة الكهربائية على مستوى ولاية أدرار مركبة من أربعة مراكز: (أدرار، تميمون، زاوية كنتة، كبرتين) وإنتاجها الإجمالي هو: 419 MW، وقد انضمت حديثاً وحدة جديدة للإنتاج هي محطة عين صالح خلال السداسي الثاني من سنة 2015.

أ. مركز أدرار يتكون من 11 مجمع: وهي تقع في المنطقة الصناعية

- 04 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم NUVOPIGNOE بقدرة تستوعب 25 MW للواحد ( لآلة الواحدة)؛

- 03 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم ASSASTALL بقدرة تستوعب 25 MW للواحد؛

- 02 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم Johnne Brwon بقدرة 12 MW للواحد؛

- 02 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم PWPS بقدرة 17 MW للواحد.

ب.مركز تميمون: يتكون من:

- 02 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم PWPS بقدرة تستوعب 17 MW للواحد.

ج. مركز زاوية كنتة يتكون من 08 آلات:

- 04 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم PWPS بقدرة 17 MW للواحد؛

- 04 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم GE بقدرة 17 MW للواحد

د. مركز كبرتن Kaberten : يتكون من 02 أفواج :

- 02 آلات إنتاجية لإنتاج الكهرباء تعرف باسم PWPS بقدرة 17 MW للواحد<sup>6</sup>.

<sup>6</sup> - من الوثائق الداخلية للمؤسسة

2.2. الموقع الجغرافي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة لشركة سونلغاز بأدرار

تقع محطة سونلغاز بولاية أدرار دائرة أدرار بلدية أدرار بالمكان المسمى المنطقة الصناعية، تقدر مساحتها بـ (149060 م<sup>2</sup>) حسب قرار التجزئة الصادر عن السيد والي ولاية أدرار بتاريخ 1994/08/10 المشهور بالمحافظة العقارية بأدرار بتاريخ 1994/09/03 مجلد 18 رقم 93 إيداع 804/04 وتنقسم إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

- القطعة الأولى تحمل رقم 16 وتقدر مساحتها بـ (13610 م<sup>2</sup>) حدودها كما يلي:

يحدّها شمالا القطعة رقم 09 والقطعة رقم 10 و جنوبا القطعة رقم 24 أما شرقا شارع و غربا أرض بيضاء.

- القطعة الثانية تحمل رقم 24 وتقدر مساحتها بـ (100050 م<sup>2</sup>) وتعين حدودها كما يلي:

يحدّها شمالا القطعة رقم 16 والقطعة رقم 17، وجنوبا القطعة رقم 29، وشرقاً شارع ويحدّها غرباً أرض بيضاء.

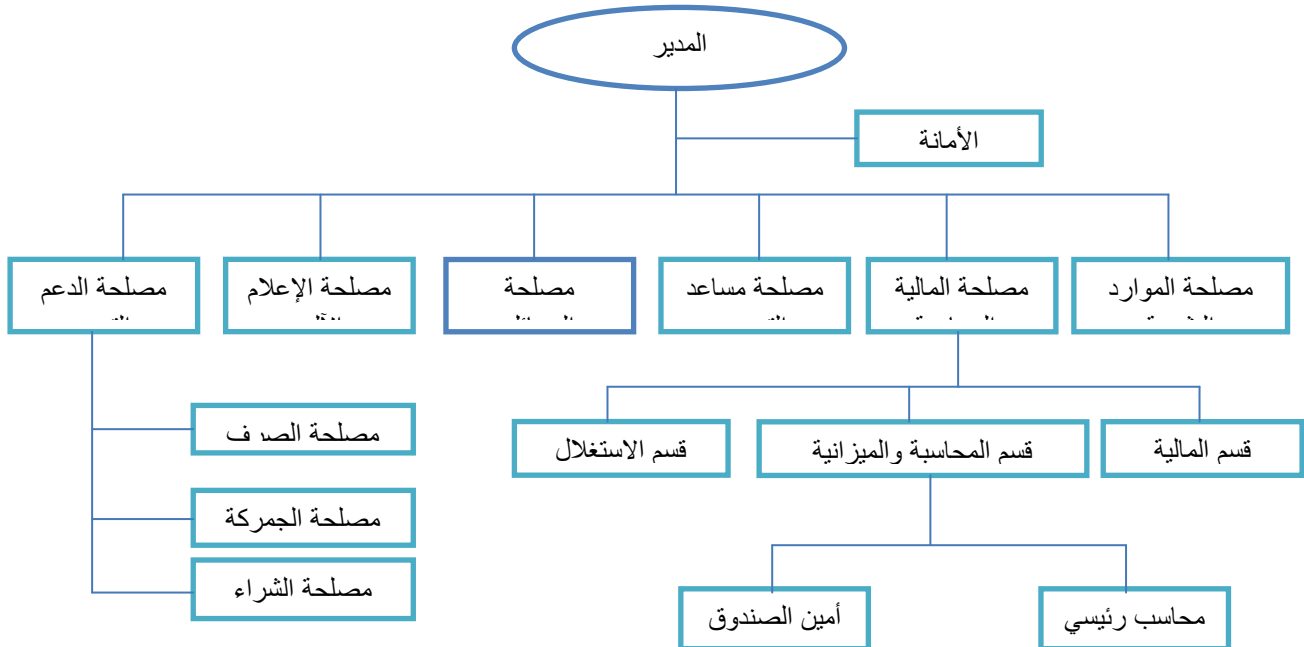
- القطعة الثالثة: تحمل رقم 29 تقدر مساحتها بـ (35400 م<sup>2</sup>) وتعين حدودها كما يلي:

شمالاً يحدّها القطعة رقم 24 أما جنوباً فتحدها القطعة رقم 36<sup>7</sup>.

3. البنية التنظيمية للشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء-بأدرار-

1.3. عرض الهيكل التنظيمي وحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

الشكل (1): يوضح الهيكل التنظيمي لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار.



المصدر: بناء على الوثائق الداخلية للمؤسسة

<sup>7</sup> - من الوثائق الداخلية للمؤسسة.

### 2.3. التعليق على الهيكل التنظيمي لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

تتكون وحدة إنتاج الكهرباء بأدرار من المصالح التالية<sup>8</sup>:

- مصلحة التمويل: هي الوحيدة المكلفة بعملية الشراء والتمويل داخل الشركة.
- مصلحة مساعد التسيير: تكلف بكل المهام الخاصة بالمدير بحيث تقوم ببرمجة لقاءات واجتماعات المدير وتعمل مخطط التسيير السنوي والمراقبة وإعطاء الإحصائيات المتعلقة بمستوى الإنتاج الحالية والمستقبلية.
- مصلحة الوسائل: تتكلف بتسيير الوسائل والعتاد وجميع الممتلكات داخل الشركة (السيارات، الحافلات، الآلات....) كما تهتم بجميع تنقلات المستخدمين داخل وخارج الشركة.
- مصلحة الإعلام الآلي: يتكلف بتسيير الشبكة المعلوماتية وتتمثل مهامها في: تثبيت البرامج الخاصة بمؤسسة سونلغاز ومتابعة وصيانة جميع الوسائل والآلات المتعلقة بالإعلام الآلي.
- مصلحة الموارد البشرية: تتكفل بالعمال والمستخدمين وأجورهم ومصاريف الترخيص.
- مصلحة المالية والمحاسبة: هي المصلحة الأكثر أهمية داخل الشركة حيث تتمركز في موقع ذو أهمية كبيرة حيث يشترك مع جميع المصالح الأخرى، فيسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة ويقيد كل التسجيلات المحاسبية انطلاقاً من التقدم النقدي للتحركات المالية وهذه المعلومات تسمح بتقدير انجازات المؤسسة. كما أن قسم المحاسبة والمالية بشركة الإنتاج بأدرار يقوم بعدة مهام نذكر من بينها ما يلي:

- تدقيق ومراقبة الحسابات؛
- تسجيل جميع العمليات المحاسبية والمالية التي تقوم بها الشركة؛
- التنسيق بين مختلف الأقسام؛
- ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور والرواتب.

### 3.3. مهام وحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

تتمثل مهام وحدة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار فيما يلي:

- شراء الطاقة الكهربائية والغازية وإعادة بيعها للزبائن بتوتر (منخفض، متوسط، عالي)؛
- المساهمة في إعداد السياسة العامة للشركة؛
- مراقبة ومتابعة كل شبكات توصيل الكهرباء وقنوات توزيع الغاز، لضمان التوريد الدائم لها؛
- تلبية حاجات الزبائن من الكهرباء والغاز، وتقديم النصائح لهم في حدود دفتر الشروط؛
- إقرار البرامج المالية؛
- العمل على إتقان وظائف إدارة الموارد البشرية، والتنمية الدائمة لأفئدة الشركة؛

<sup>8</sup> - بناء على الوثائق الداخلية للمؤسسة.

- ضمان أمن وسلامة الأشخاص والأشياء المرتبطة والمتعلقة بعملية التوزيع؛
- المساهمة في صيانة نظام التسيير، وضمان التسيير الجيد للمخزون؛
- توفير الوسائل الضرورية لتزويد كامل التراب الوطني بالكهرباء والغاز.

ثالثا: دراسة الوضعية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

سنستهل هذه النقطة في عرض الميزانية المالية المختصرة لسنوات 2018، 2019، 2020، ثم سنقوم بتشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

1. عرض الميزانية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار

الجدول(2): جدول يوضح الميزانية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء بأدرار لسنتي 2019-2020.

جانب الأصول

الأصول	2018	2019	2020
أصول ثابتة	1 079 184,00		
تثبيات عينية	550,00	1580335	1280124
تثبيات معنوية	1 079 184,00	394.49	334
أراضي	3 888,00	4010.81	3803
محلات	14 057,00	15411.55	14357
مباني	77 111,00	133089.67	78500
تثبيات تقنية	902 962,00	1298434.81	1023457
الممتلكات والمنشآت	81 166,00	129387.83	160007
أصول قيد الإنشاء	712 770,00	959434.83	807689
أصول مالية ثابتة	103 994,00	36001	30956
حقوق الملكية	24 191,00	28132.46	24610
الأوراق المالية مدرجة	-	0	235
أوراق مالية أخرى	2 475,00	172.36	25
قروض وأصول مالية	924,00	2617.26	1742
الضرائب المؤجلة	8 395,00	5078.78	4343
أصول غير جارية	68 011,00	0	0
<b>مجموع الأصول الثابتة</b>	<b>1896499.00</b>	<b>2576165</b>	<b>2576165</b>
أصول متداولة	-	-	-

79493	106357	48 275,00	مخزونات جارية
431860	421067	288 673,00	الديون والذمم المالية
133617	158623	109 412,00	الزبائن
27599335.29	17947213.9	152 264,00	أصول أخرى
118071	137777	26 998,00	الضرائب
2211	0	-	أصول جارية أخرى
119339	179803	88 095,00	الموجودات
9581	4260	1 658,00	أصول مالية أخرى
10483	174969	86 437,00	الخبزينة
275	214	-	حسابات الخبزينة
<b>630692</b>	<b>707227</b>	<b>425 026,00</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
2749794	3283392	2 321 524,00	المجموع العام للأصول

جانب الخصوم

2020	2019	2018	الخصوم
150000	150000	150 000,00	رأس المال
187383	323981	206 801,00	مساهمات الأسهم
104534	165808	2 171,00	الإحتياطيات
30480	30432	148 961,00	فارق إعادة التقييم
8942	10864	30 553,00	أموال خاصة
-24078	-52547	10 291,00	النتيجة الصافية
-47838	-84274	- 8739,00	أموال أخرى
409423	544265	20 862,00	جزء من أموال الشركة
111526	58042	499 080,00	حصة الأقلية
520949	602307	61 770,00	إجمالي رأس المال
-	-	-	خصوم غير متداولة
1243497	1751885	915 791,00	أسهم وسندات مالية
12910	14676	16 157,00	الضرائب على النتائج
33	1410	2 171,00	سندات أخرى غير جارية



539213	440713	515 960,00	منتجات مالية
<b>1795654</b>	<b>2208683</b>	<b>1 450 079,00</b>	مجموع الخصوم الغير متداولة
-	-	-	خصوم متداولة
202779	240200	147 146,00	الموردون
14301	9616	9 175,00	الضرائب الجارية
94713	123023	75 155,00	خصوم جارية أخرى
118037	98881	79 118,00	خزينة الخصوم
3361	681	-	حساب التحويل
433192	472401	310 595,00	مجموع الخصوم المتداولة
2749794	3283392	2 321 524,00	المجموع العام للخصوم

المصدر: من الوثائق الداخلية للمؤسسة

2. تحليل وتشخيص الوضعية المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز.

1.2. مؤشرات التوازن المالي

لحساب مؤشرات التوازن المالي الخاصة بالمؤسسة نتبع القوانين التالية :

- رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

- إحتياج رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة.

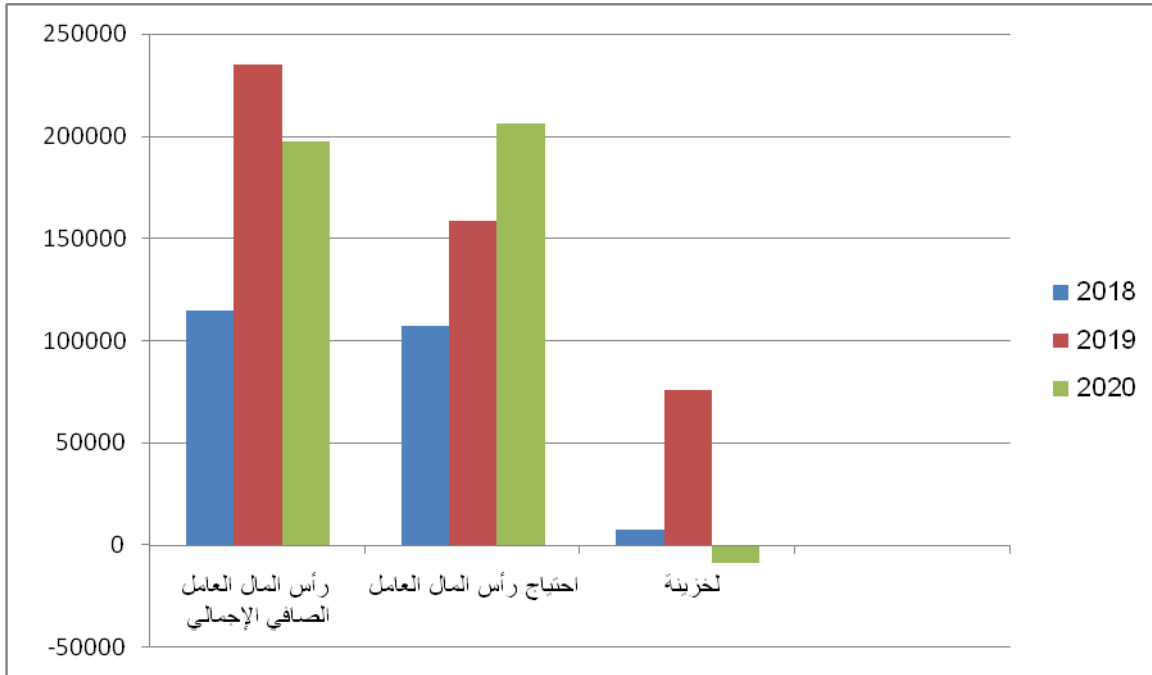
- الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول (3): يمثل تطور مؤشرات التوازن المالي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

المؤشر	2018	2020	2019
رأس المال العامل الصافي الإجمالي	310595-425026=	=472401-707227	=433192-630692
	114431	234826	197500
احتياج رأس المال العامل	231477-338589	=373520-532258	=315155-521209
	107112=	158738	206054
الخزينة	=107112-114431	=98881-174969	=118037-109483
	7319	76088	8554-

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (2): يوضح نسب مؤشرات التوازن المالي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج excel 2010 والميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

#### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال في سنة 2018 قدرت قيمته بـ 114431 دج وفي سنة 2019 قدرت قيمته بـ 197500 دج وفي سنة 2020 قدرت قيمته بـ 234826 دج أي أن رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاثة وهذا يعني أن الأصول المتداولة تغطي الخصوم المتداولة وبصفة أخرى الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وجزء من الأصول المتداولة وهذا دلالة على أن المؤسسة محل الدراسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وكذا توفر السيولة لدى المؤسسة.

حيث تغيرت قيمته من 114431 إلى 197500 ثم إلى 234826 بالزيادة وهذا نتيجة لزيادة في الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية.

وبخصوص الإحتياج في رأس المال العامل في سنة 2018 قدرت قيمته بـ 107112 دج وفي سنة 2019 قدرت قيمته بـ 206054 دج وفي سنة 2020 قدرت قيمته بـ 158738 دج، بقيم موجبة وهذا يدل على حاجة المؤسسة إلى مصادر تمويل تزيد مدتها عن السنة وذلك يعني أن للمؤسسة إحتياج، علما أن الإحتياجات تنشأ عند مقارنة الأصول المتداولة ( الجارية) مع الخصوم المتداولة (الجارية).

أما الخزينة قدرت قيمتها في سنة 2018 بـ 7319 دج وفي سنة 2019 قدرت قيمتها بـ 8554 دج وفي سنة 2020 قدرت قيمتها بـ 76088 دج.

كل قيم الخزينة موجبة وفي تزايد خلال السنوات الثلاثة وهذا يعني أن للمؤسسة سيولة غير مستغلة، وهذا يعتبر تجميد للأموال المتاحة أو الجاهزة ويجب على المؤسسة إستثمارها أو توظيفها، حيث القيم

الموجبة للخرينة تدل على تحقيق التوازن المالي للمؤسسة وهذا تقييم غير جديد للخرينة حيث لم يتم التحكم في قاعدة التوازن المالي الأدنى والأعلى وذلك بتطبيق سياسة الملائمة في التمويل.

### 1.2. نسب التمويل

تحسب بالعلاقات التالية:

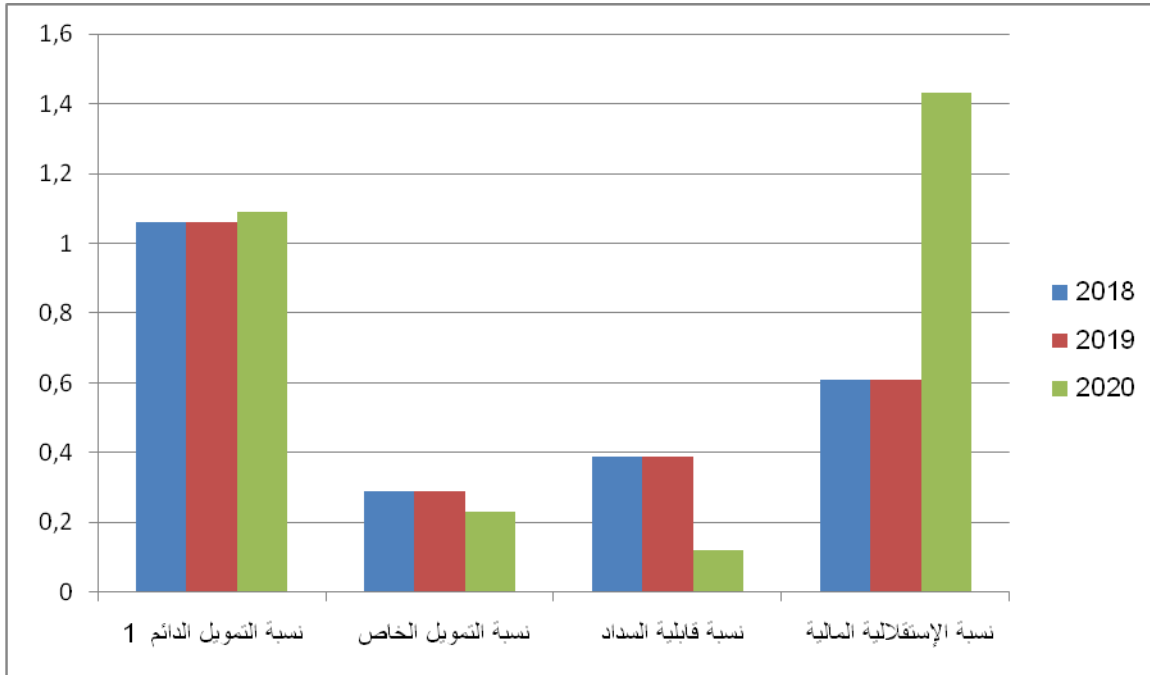
- نسبة التمويل الدائم: الأموال الدائمة / الأصول الثابتة
- نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة
- نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول
- نسبة قابلية السداد = مجموع الديون / مجموع الأصول
- نسبة الإستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول(4): يمثل تطور نسب التمويل للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نسب التمويل	2018	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	1896499/2010929 1.06=	=2576165/2316603 0.89	=2576165/2810990 1.09
نسبة التمويل الخاص	1896499/560850 0.29=	=2749794/431860 0.15	=2576165/602307 0.23
نسبة قابلية السداد	2321524/915971 0.39=	=2749794/431860 0.15	=3283392/421067 0.12
نسبة الاستقلالية المالية	915791/560850 0.612=	=431860/520949 1.2	=421067/602307 1.43

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (3): يوضح النسب المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج excel 2010 والميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

#### التعليق:

نلاحظ أن نسب التمويل الدائم موجبة وهذا ما تفسره القيم التي فاقت 1 في كل فترات الدراسة وهذا ما يدل أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وأن رأس المال العامل غير معدوم كما نلاحظ أن نسب التمويل الخاص خلال السنوات 2018، 2019، 2020، لم تصل قيمتها الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة لا تمول كل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

كما نلاحظ أن القابلية للسداد لدى المؤسسة غير جيدة وهو ما تفسره القيم التي أقل من 0.5، في فترات الدراسة وهو ما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها إتجاه الغير، من حيث الإستقلالية المالية نلاحظ أن المؤسسة ليست قادرة على الإعتماد على التمويل الخاص بدل الديون وهذا تبعا للعلاقة التالية:

$$\text{نسب الإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}} \text{ والذي يفضل أن تفوق النسبة } 1$$

2.2. نسب السيولة

تسمى نسب السيولة نسب تحليل المركز المالي قصير الأجل، تقيس مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في معاد إستحقاقها من خلال تدفقات دورة الإستغلال، أصول سائلة، شبه سائلة. وتحسب نسب السيولة بالعلاقات التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{أصول متداولة}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

$$\text{نسب السيولة المختصرة} = \frac{\text{أصول جارية - مخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

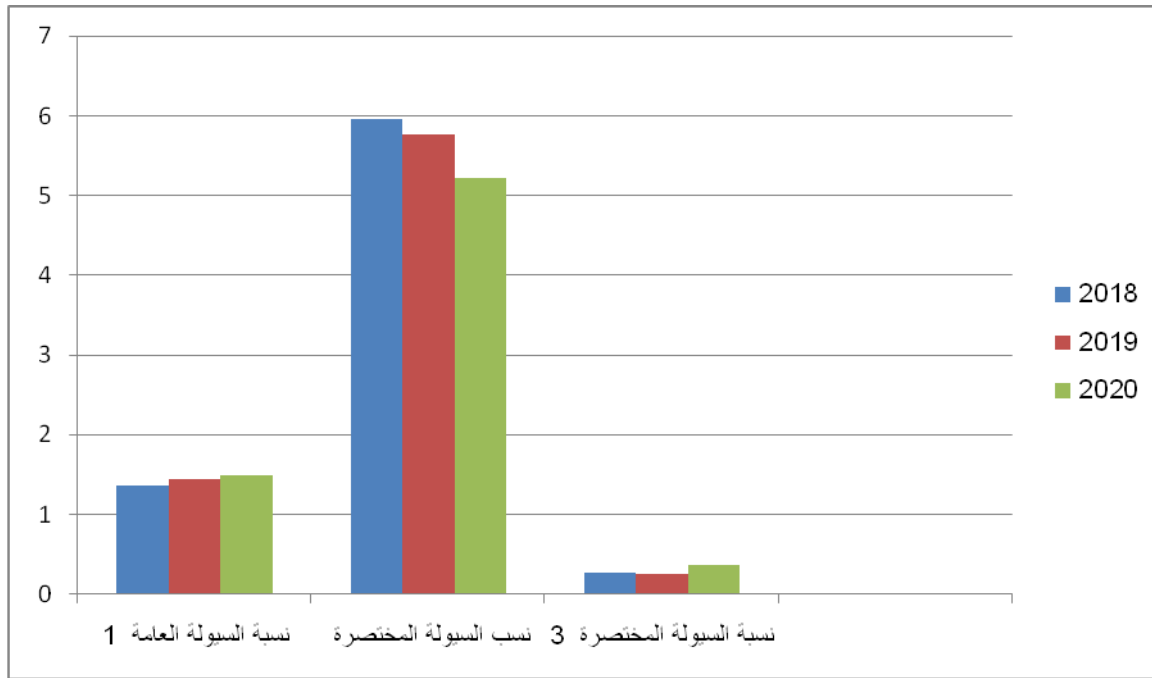
نسبة السيولة الفورية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

الجدول (5): يمثل تطور نسب السيولة للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

2020	2019	2018	نسب السيولة
$=472401/707227$ 1.49	$=433192/630692$ 1.45	$310595/425026$ 1.36=	نسبة السيولة العامة
$(2576165-106357)$ $5.22 = /472401$	$(2576165-79493)$ $5.76= 433192/$	$/(1896499-48275)$ $310595= 5.95$	نسبة السيولة المختصرة
$0.37=472401/174969$	$439192/109483$ 0.25=	$310595/86437$ 0.27=	نسبة السيولة الفورية

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (3): يوضح نسب السيولة للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج excel 2010 والميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

#### التعليق:

نسبة السيولة العامة تفوق الواحد "1" موجبة في كل فترات الدراسة وهذا يدل على قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها وعليها المواصلة والزيادة في تطوير السياسة المالية المعتمدة. نسبة السيولة المختصرة تبين قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل.

نسبة السيولة الفورية اختلفت من سنة إلى أخرى، نلاحظ عدم قدرة المؤسسة على تغطية ديونها في كل سنوات الدراسة بأموالها السائلة التي تتوفر لديها وهو ما تعكسه النسب المتحصل عليها حيث بلغت 0.27 سنة 2018، وفي سنة 2019 بلغت 0.25، وفي سنة 2020 بلغت 0.37 .

### 3.2. نسب المديونية:

نسب المديونية تقيس مدى اعتماد المؤسسة في تمويل إستثماراتها على أموالها الخاصة وأموال الغير بمعنى قياس درجة الإستقلالية المالية بإعتبار الأموال الخاصة لا تكفي لتمويل الإستثمارات كما أن الإعتماد على ديون بحجم مبالغ فيه قد يؤدي إلى الإفلاس. وتحسب بالعلاقات التالية :

$$\text{الملائمة العامة} = (\text{خصوم غ جارية} + \text{خصوم جارية}) / \text{مجموع الأصول}$$

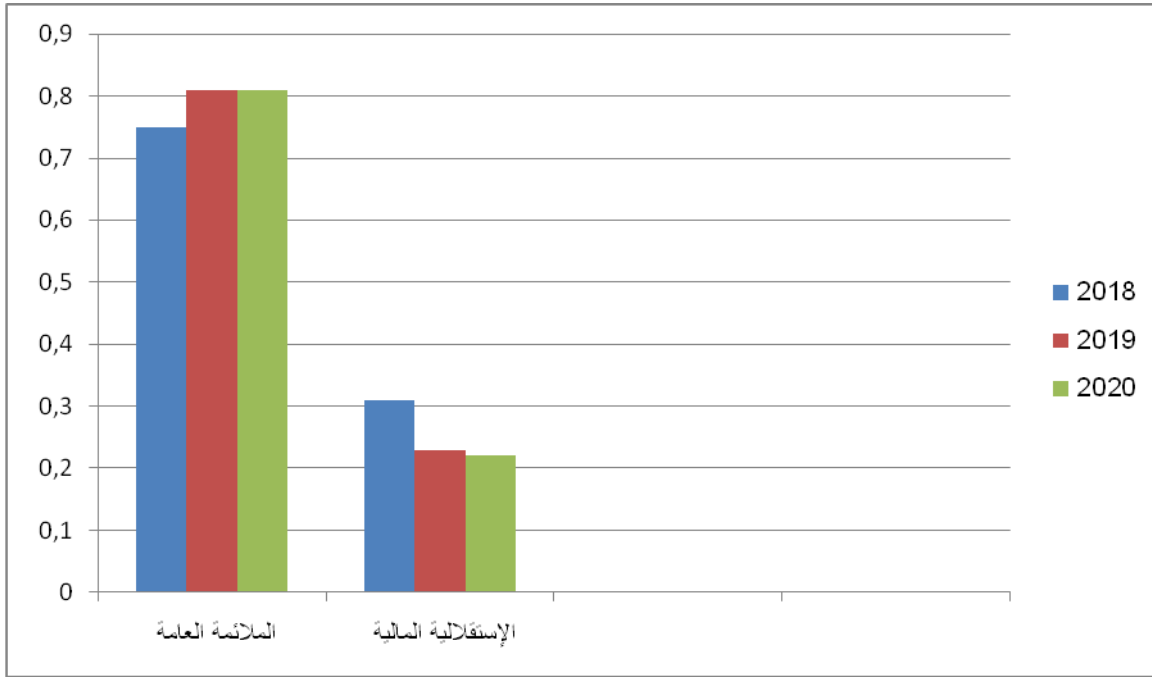
$$\text{الإستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / (\text{خصوم غ جارية} + \text{خصوم جارية})$$

الجدول(6): يمثل تطور نسب المديونية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

النسب	2018	2019	2020
الملائمة العامة	$310595+15400$ $2321524= 0.75$	$1795654+433192$ $2749794=0.81$	$2208683+472401$ $3283392=0.81$
الاستقلالية المالية	$1450079/560850$ $+310595 =0.31$	$+1795654/520949$ $0.23=433192$	$+472401/602307$ $2208683=0.22$

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل (4): يوضح نسب المديونية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج excel 2010 والميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

#### التعليق:

تعتمد المؤسسة بدرجة كبيرة على مصادر التمويل الخارجي حيث بلغت نسبة الخصوم الغير الجارية والخصوم الجارية خلال سنة 2018 بلغت 75%، وخلال سنة 2019 بلغت 81 %، أما في سنة 2020 بلغت 82 %، من مجموع الميزانيات لسنوات الدراسة وهذا ما تفسره نسبة الإستقلالية المالية المقدرة بـ 4 % خلال كل سنوات الدراسة.

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل لبعض أفضل وأهم النسب والمؤشرات المالية التي يركز عليها لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، من خلال هذا الفصل يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المؤسسة على إكتشاف نقاط القوة والضعف وكشف الإنحرافات ومحاولة علاجها، وتساعد في التعرف على مركزها المالي، ثم محاولة تقديم نتائج وإقتراحات تساعد على تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، ولتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة تم التطرق إلى المؤشرات المالية وهي مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والمديونية وكذا نسب التمويل.



خاتمة

من خلال دراستنا والتطبيقية لموضوعنا حول تقييم الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التوازن تبين لنا أن تقييم الأداء المالي ذو أهمية بالغة بل وأمر ضروري لكل المؤسسات سواء كانت تجارية صناعية أو خدمية حيث يتم مراقبة نشاط المؤسسة وإتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة ولقد إستعملنا في دراستنا هذه أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الأداء داخل المؤسسة والتي تخص الجانب المالي وهو التحليل وتقييم الأداء المالي حيث يعد الوسيلة التي من خلالها يمكن للمحلل المالي تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة مركزها.

حيث تعتبر مؤسسة سونلغاز من بين المؤسسات الإقتصادية الهامة فهي تقوم بتقديم خدماتها، حيث يعتبر إستقرارها عاملا لإستقرار القطاعات الأخرى وبالتالي وقوعها في الفشل يؤثر على هذه الأخيرة لذا وجب عليها تقييم وتشخيص وضعيتها المالية المستقبلية وإستخراج نقاط القوة ومحاولة الحفاظ عليها وتطويرها وكذلك إستخراج نقاط الضعف ومحاولة معالجتها والقضاء عليها.

وذلك بإستخدام مجموعة من المؤشرات والنسب المالية لتسهيل عملية الدراسة إلى نتائج أكثر دقة ووضوح ومن خلال إجابتنا عن الإشكالية المدروسة " ما مدى مساهمة مؤشرات التوازن المالي في تفسير الأداء المالي لوحدة إنتاج الكهرباء سونلغاز بأدرار؟ " وإختبارنا للفرضيات المقترحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المدرجة فيما يلي

**أ. إختبار الفرضيات:**

**الفرضية الأولى:** من خلال الدراسة تبين أن تقييم الأداء المالي يرتكز بشكل أساسي على المعلومات المتأتية من القوائم المالية وبالتالي يتم قبول الفرضية الأولى.

**الفرضية الثانية:** لتقييم وتشخيص الوضعية المالية بواسطة النسب والمؤشرات المالية والتي تعتبر من أهم الأدوات التي يستخدمها المقيم والمحلل المالي بإعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والقرارات عن نتائجها مبنية عن معلومات دقيقة مما يؤكد أهمية النسب والمؤشرات في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي قبول الفرضية الثانية.

**الفرضية الثالثة:** يضره تقييم الأداء المالي والتحليل المالي مدى كفاءة الشركة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالحها وقدرتها على التنبؤ بمستقبلها من خلال إستخدام مختلف أدوات تحليل هذه المؤشرات والنسب وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

**ب. نتائج الدراسة**

**- نتائج الدراسة النظرية:**

من خلال دراستنا للشق النظري للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتمد فعالية تقييم الأداء المالي عن مصداقية المعلومات الموجودة في القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز؛
- يعتبر تقييم الأداء المالي عملية تحليلية للبيئة الداخلية للمؤسسة يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف وهذا بإستخدام مجموعة الأدوات المتمثلة في النسب ومؤشرات التوازن المالي.

### - نتائج الدراسة التطبيقية

من خلال القيام بالدراسة التطبيقية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تشير النسب المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة بأنها في وضعية مالية جيدة؛
- قيام المؤسسة محل الدراسة بتغطية جميع الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة دون اللجوء إلى مصادر خارجية والتمكن من تحقيق فائض خلال السنوات؛
- من النقاط السلبية المسجلة عن المؤسسة محل الدراسة أنها يمكن أن تواجه أزمات مالية مفاجئة ولا يمكن لها تجنبها لأنها لم تحقق في كل سنة نتيجة موجبة؛

### ج. توصيات الدراسة

من خلال قيامنا لهذا الموضوع نوصي بما يلي :

- إنشاء مصلحة خاصة بتقييم الأداء المالي؛
- الإعتماد على تقنيات وأساليب تقييم حديثة؛
- يجب إعتبار التقييم المالي إجراء تسييري لابد من القيام به بصفة دورية من أجل تسهيل عملية عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة؛
- متابعة الوضعية المالية للمؤسسة لإكتشاف نقاط القوة والضعف في مركزها المالي وتحسينها.

### د. آفاق البحث

في الأخير يمكن القول أن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر في الجانب المالي فقط وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه الدراسة نأمل أن نكون قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تمس الأداء الكلي للمؤسسة وكذلك دور التحليل والتشخيص المالي في إتخاذ القرارات الإدارية وتوسيع مجال الدراسة وبالتالي إتخاذ قرارات سليمة وكذا دور تقييم الأداء المالي في التخطيط المستقبلي للمؤسسة.



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000
- إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط1 ، دار وائل للنشر، الجزائر، 2006.
- توفيق محمد عبد المحسن ، تقييم الأداء مدخل جديد... لعالم جديد، دار الفكر العربي ، مصر، 2004.
- حمود مزنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
- زهير ثابت ، كيفية تقييم أداء الشركات و العاملين، دار النهضة العربية، مصر ، 2001.
- صالح مهدي محسن العامري، إدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- صلاح الدين حسن السبسي، نظم المحاسبة والرقابة وتقييم الأداء في المصارف والمؤسسات المالية، دار الوسام للطبع والنشر، لبنان، 1998.
- علجيمي لخلف، السلسلة العلمية في التقنيات الكمية للتسيير، التسيير المالي والتحليل المالي، الجزء الأول، 1997.
- علي السلمي، الإدارة المالية، دار غريب للطباعة، مصر، 1988.
- مجيد الكرخي، تقويم الأداء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

ثانياً: المقالات

- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

- بكوش لطيفة، مساهمة التسيير على أساس الأنشطة في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة الحالة: مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه في إطار مدرسة الدكتوراه في الإقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر - بسكرة- الجزائر، 2017.
- بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، جامعة المدية، الجزائر، 2011.
- تالي رزيفة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIEDk، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال ، جامعة أوكلي أولحاج- البويرة، الجزائر، 2012.
- خديجة ذرايت، معطا الله مبروكة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISUD بورقلة، مذكرة ماستر شعبة علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013.

- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2002.
- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014.
- فيصل عيادة، التشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2012.
- مريم قمر، لمياء حميد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج Africaver ، مذكرة ماستر علوم التسيير تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر، 2017.
- مشعل جهز الميطري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- نادية سعيود، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة، قسم علوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.
- رابعا الملتقيات العلمية
- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري ، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة ، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 2013/05/06-05 جامعة الوادي.

# قائمة الملاحق





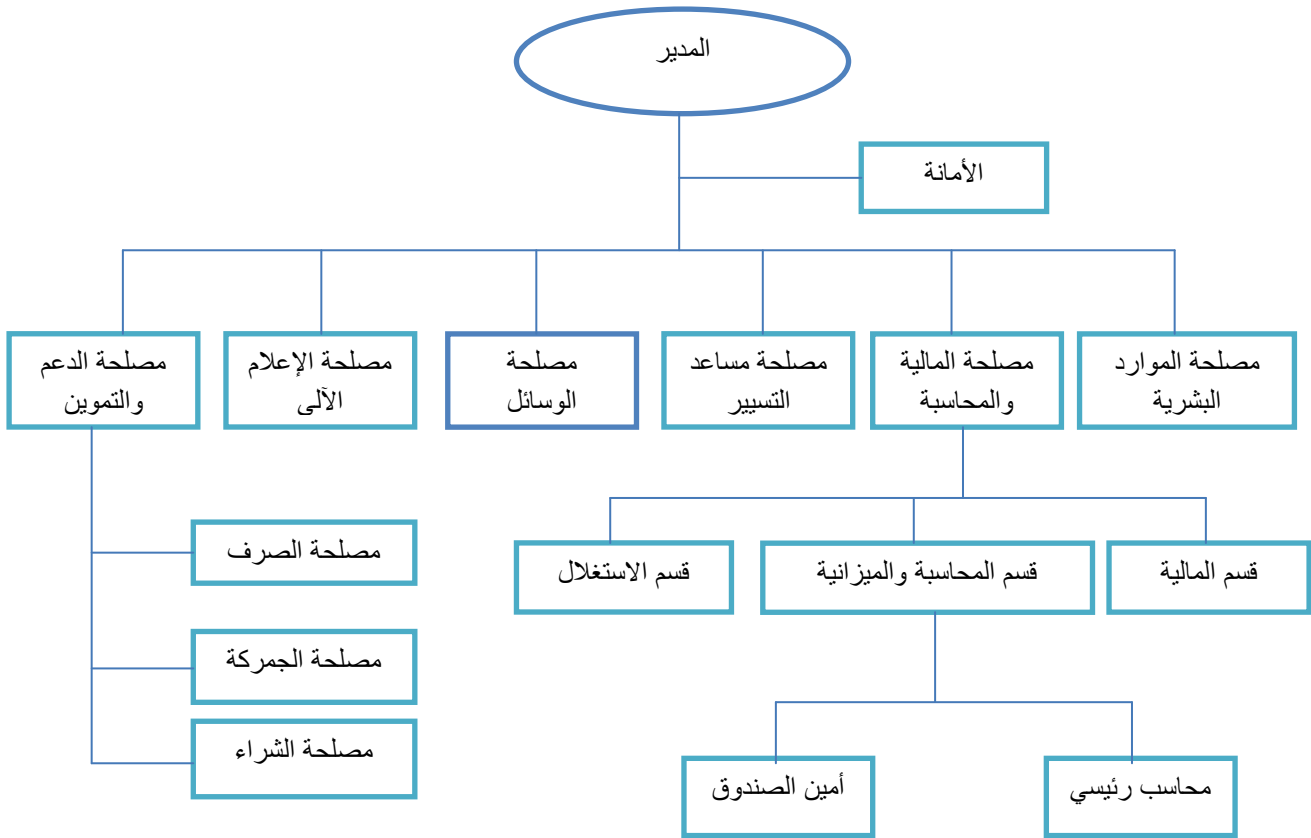
## الملحق (2): الميزانية المالية للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار

## جانب الأصول

الأصول	سنة 2020	سنة 2019	سنة 2018
<b>أصول ثابتة</b>			
تثبيبات عينية	1580335	1280124	1 079 184,00
تثبيبات معنوية	394,49	334	550
أراضي	4010,81	3803	3 888,00
محلات و مرافق الأراضي	15411,55	14357	14 057,00
مباني	133089,67	78500	77 111,00
تثبيبات تقنية ، معدات و أدوات	1298434,81	1023457	902 962,00
الممتلكات و المنشآت والمعدات الأخرى	129387,83	160007	8213
أصول قيد الإنشاء	959434,4	807689	712 770,00
أصول مالية ثابتة	36001	30956	103 994,00
حقوق الملكية	28132,46	24610	26800,25
الأوراق المالية المدرجة	0	235	0
أوراق مالية أخرى	172,36	25	924
قروض و أصول مالية غير جارية	2617,46	1742	2 475,75
الضرائب المؤجلة	5078,78	4343	8 395,00
أصول غير جارية أخرى	0	0	68 011,00
<b>مجموع الأصول الثابتة</b>	<b>2576165</b>	<b>2576165</b>	<b>3009335</b>
<b>أصول متداولة</b>			
مخزونات جارية	106357	79493	48 275,00
الديون و الذمم المالية	421067	431860	288 673,00
الزبائن	158623	133617	109 412,00
أصول أخرى	17947213,95	27599335,29	520000
الضرائب	137777	118071	26 998,00
أصول جارية أخرى	0	2211	7663
الموجودات	179803	119339	88 095,00
أصول مالية أخرى	4260	9581	1 658,00
الخزينة	174969	109483	86 437,00
حسابات الخزينة	214	275	250
<b>مجموع الأصول المتداولة</b>	<b>707227</b>	<b>630692</b>	<b>650548</b>
<b>المجموع العام للأصول</b>	<b>3283392</b>	<b>2749794</b>	<b>3651669,25</b>



الملحق (2): الهيكل التنظيمي للوحدة الإنتاجية لمؤسسة سونلغاز بأدرار



ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الإقتصادية، وكذلك إبراز أهمية تقييم الأداء المالي وتم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة سونلغاز الوحدة الإنتاجية بأدرار خلال الفترة ( 2018-2020)، وذلك بالإعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حيث تم إختبار مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسة بإستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن النسب المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة بأنها في وضعية مالية جيدة، كما أن لها القدرة على تغطية جميع الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة دون اللجوء إلى مصادر خارجية والتمكن من تحقيق فائض خلال السنوات المقبلة.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، المؤسسة الإقتصادية، مؤشرات التوازن المالي، الوحدة الإنتاجية بأدرار.

**Abstract:**

This study aims to assess the financial performance of the economic institution, as well as to highlight the importance of evaluating financial performance and this study was dropped on the Sunlgas Foundation production unit in Adrar during the period (2018-2020), and then to rely on The financial budget of the institution in question, where the efficiency of the financial performance of the institution was tested using indicators of financial balance and financial ratios, and the study found that the financial ratios of the institution in question are in a good financial position, and have the ability to cover all current liabilities Through assets in circulation without recourse to external sources and being able to achieve a surplus in the coming years.

**Keywords:** Financial performance, economic institution, financial balance indicators, production unit in Adrar.



## تصريح بالنزاهة العلمية

انا الممضي الطالب(ة): بن حيا رتتية

المزداد (ة) بتاريخ: 1996/11/14 - أدرار

المسجل (ة) ضمن قوائم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص: مالية المؤسسة

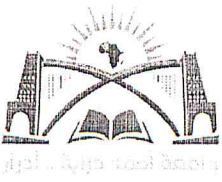
والمكلف بإنجاز المذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر والمعنونة بـ:

تقييم الوثيقة المالية الكوتبسة باستخدام  
مؤشرات الشرائح المالية

أصرح بشرفي أن المعلومات المقدمة ضمن محتوى هذه المذكرة قد تم إعدادها بطريقة علمية تستند إلى التهميش والإحالة على المصادر الأصلية. مع الالتزام بالأطر والقواعد المنهجية للعمل العلمي؛ و أنني ألتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة وفق ما تنص عليه القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، هذا وأني أتحمل كامل المسؤولية القانونية في حالة ثبوت مخالفة ذلك.

امضاء الطالب (ة):

B.R



## تصريح بالنزاهة العلمية

انا المضي الطالب (ة): حمزة عبد الشايب

المزداد (ة) بتاريخ: 12/27/1995 أدرار

المسجل (ة) ضمن قوائم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص: مالية المؤسسة

والمكلف بإنجاز المذكرة المقدمة لنيل شهادة الماستر والمعنونة ب:

تقييم الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي

أصرح بشرفي أن المعلومات المقدمة ضمن محتوى هذه المذكرة قد تم إعدادها بطريقة علمية تستند إلى التهميش والإحالة على المصادر الأصلية، مع الالتزام بالأطر والقواعد المنهجية للعمل العلمي؛ وأنني ألتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة وفق ما تنص عليه القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، هذا وأنا أتحمل كامل المسؤولية القانونية في حالة ثبوت مخالفة ذلك.

إمضاء الطالب (ة):